



**تصور مقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في  
المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة  
الاجتمعية**

**إعداد**

**أ/ نبوي السيد محمد حسن**

**أ.د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد**

**أ.د/ صالح صبري حجازي**

**قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع**

**كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية**

## تصور مقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية

نبوي السيد محمد حسن<sup>1</sup>، محمد أبو الحمد سيد أحمد، صالح صبري حجازي  
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر،  
جمهورية مصر العربية

<sup>1</sup>البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Nabawyelsayed6@gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية، من خلال عينة من أعضاء منظمات المجتمع المحلي لإجراء البحث عليهم، حيث يتطلب تحقيق ذلك تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية باعتبار أن المجتمع المحلي ومؤسساته شريك أساسي ومحوري للدولة في تحقيق ونجاح المبادرات القومية المعاصرة، والتي تعمل على توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً، وأن جهود الدولة وحدها لا تكفي لتقديم تلك الخدمات، توجيه الدراسات والبحوث إلى هذا النمط من الدراسات والبحوث العلمية التي تثرى أهمية المشاركة المجتمعية وتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام أداة استبيان طبقت على عينة من أعضاء منظمات المجتمع المحلي وعددهم (45) مفردة من العاملين بمنظمات المجتمع المحلي والمهتمين بالمشاركة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المحلي، المبادرات القومية، المشاركة المجتمعية.



---

## **A proposed conception to Consolidation the role of community organizations in Contemporary National Initiatives using Community participation**

Nabawy Elsayed Mohamed Hasan<sup>1</sup>, Muhammad Abu Al-Hamad Sid Ahmad, Saleh Sabry Hegazy.

<sup>1</sup>Corresponding author E-mail: [Nabawyelsayed6@gmail.com](mailto:Nabawyelsayed6@gmail.com)

### **ABSTRACT:**

The study aimed to reach a proposed conception to strengthen the role of local community organizations in contemporary national initiatives using community participation, through a sample of members of local community organizations to conduct research on them, as achieving this requires strengthening the role of local community organizations in contemporary national initiatives using community participation, considering that the community The local government and its institutions are an essential and pivotal partner for the state in achieving and succeeding contemporary national initiatives Which works to provide a decent life for the neediest groups, and that the efforts of the state alone are not sufficient to provide these services, directing studies and research to this type of scientific studies and research that enriches the importance of community participation and strengthens the role of local community organizations in contemporary national initiatives using community participation, and the study adopted On the social survey method, using a questionnaire tool that was applied to a sample of members of local community organizations, which numbered (45) individual workers in community organizations and those interested in community participation.

**Keywords:** Local community organizations, national initiatives, community participation.

## المقدمة:

احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها متقدمة ومتخلفة على حدٍ سواء، كما حظيت باهتمام العديد من العلماء والباحثين والمفكرين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خاصةً في دول العالم النامي، وإن كانت لها جذورها التاريخية قبل ذلك بكثير، حيث تعتبر التنمية هي السبيل الوحيد كي يتخلص المجتمع من مشكلاته ويلحق بركب التقدم، لأن الهدف الأساس للتنمية هو رفع مستوى معيشة الأهالي من خلال مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، وتعتبر التنمية هي المحور الأساسي للعمل الوطني في كل مجتمع وهدفاً قومياً لكافة الشعوب والمجتمعات<sup>(1)</sup>.

وتعتبر التنمية هدفاً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية، وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللاحق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة<sup>(2)</sup>.

وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وأفاق التنمية<sup>(3)</sup>.

ومن هنا فقد أصبحت عملية التنمية مطلباً عالمياً ومحلياً في الآونة الأخيرة بعد أن ثبت أن الإنسان هو هدف ووسيلة التنمية، وأن تنمية المجتمع المحلي هو الوسيلة لتغيير المجتمعات المحلية في البلاد وإشباع احتياجات أفرادها<sup>(4)</sup>.

ولذا أصبحت قضية التنمية ضرورة من ضروريات المجتمع المعاصر ومطلباً أساسياً بالنسبة للمجتمعات النامية، بوصفها الوسيلة المأمونة لعبور وتخطي التخلف ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة، وتحقيق فرص الحياة الكريمة في فترة زمنية مناسبة، وذلك من خلال تعبئة الموارد المتاحة أو التي يمكن اتاحتها وتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد<sup>(5)</sup>.

هذا وتعتبر البرامج والمشروعات والمبادرات التنموية وسيلة أساسية لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية والانتقال بها من صورتها ووضعها المتردي إلى وضع أفضل في فترة زمنية

[1] عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 2001، ص 275.

[2] محمد شفيق: التنمية الاجتماعية: دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1994، ص 9.

[3] أحمد عبدالفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2007، ص 5.

[4] محمد نبيل سعد: مؤشرات تخطيطية لتنمية وعي المرأة بأدوارها في المجتمع، بحث منشور، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية، العدد 16، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2004م، ص 217.

[5] الهام أحمد ابراهيم: المشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية وآليات استمراريتها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2014، ص 17.

محددة، سعياً لتحقيق الأهداف المجتمعية في اشباع احتياجات السكان ومشكلاتهم، سواء على المستوى القومي أو المحلي.

فمشروعات وبرامج التنمية تمثل تحدياً لمواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية ولا بد من تهيئة البيئة الملائمة لهذه العملية<sup>(6)</sup>.

ومن المؤكد أن المؤسسات الحكومية منفردة لا تستطيع القيام بجميع الخدمات والبرامج والمشروعات دون مشاركة مجتمعية، فهي مبدأ أساسي من مبادئ التنمية، ولا تتم التنمية الحقيقية بدونها.

وتعد المشاركة المجتمعية حاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد القادر على المشاركة، وذلك لما يترتب على النقص في المشاركة من اضطراب وخلل في مؤسسات المجتمع المختلفة، وأن الجهل بأهمية المشاركة المجتمعية والنقص فيها لأشد خطراً على النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها، لأن الأول يدمر قبل أن يعطل، بينما الآخر يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه وتعيضه.<sup>(7)</sup>

كما تزايد الاهتمام بأهمية المشاركة المجتمعية – في بدايات القرن العشرين – من جانب المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، فضلاً عن الرأي العام وصانعي السياسات، وهدفت هذه المشاركة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما، تطبيق اللامركزية في التنفيذ والاستفادة من مميزات، ومشاركة المجتمع في تخفيف بعض الأعباء التي تتحملها الدولة.<sup>(8)</sup>

وتعتبر المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في إنجاز الغايات والأهداف الكبرى، ومن أنجح الوسائل المتاحة للمجتمع لتحقيق أهدافه، وقد أكد ذلك أن المشاركة المجتمعية ضرورية لتنمية قدرات الأفراد والتعبير الصحيح عنها، وتحقيق الترابط الاجتماعي وترجمته إلى واقع ملموس، وتنمية واستمرار ولاء الأفراد لمجتمعاتهم، وضرورة لترسيخ التكامل والتكافل الاجتماعي بينهم.<sup>(9)</sup>

والمشاركة المجتمعية من أهم المراكز الأساسية لكافة التوجهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة، فالتنمية الحقيقية والجادة لا تقوم إلا على جهود المجتمع كله، وليس على جهود عدد قليل من أفراد، حيث تتيح الفرصة للمواطن لكي يباشر حقه في صنع القرار المتعلق به وبمجتمعه، ومن ثم يتعمق انتماءه لهذا المجتمع، كما أن المشاركة بهذا المجتمع تصبح أداة لتحفيز الجماهير على المساهمة الاجتماعية المخططة والمنبعثة من دوافع الإيثار والرغبة

<sup>6</sup> جابر عوض السيد: تنمية المجتمعات المحلية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص 247.

<sup>7</sup> هايدي مصطفى سيد: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج 34، ع3، 2018، ص 309..

<sup>8</sup> مجلس الشورى: نحو مزيد من المشاركة الشعبية من خلال المنظمات غير الحكومية، التقرير النهائي، لجنة تنمية القوى البشرية، القاهرة، مجلس الشورى، القاهرة، 2003، ص9.

<sup>9</sup> بدور خالد الصقبي: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد، بحث منشور في جمعية الثقافة من أجل التنمية، 2019، ص 59.

الحقيقية في العطاء الواعي، فالمشاركة المجتمعية تنمي الشعور بالانتماء وتقضي على مظاهر السلبية والالتكالية وتعد قيمة اجتماعية في ذاتها.<sup>(10)</sup>

والمشاركة المجتمعية تقوم على أساس الرغبة والاستعداد والعمل التطوعي من قبل المشاركين ولكنها في نفس الوقت تحمل التزاماً أدبياً تجاه المجتمع، وليس هناك نمطاً واحداً للمشاركة. بل تأخذ صوراً مختلفة تتنوع من المشاركة بالمال أو الرأي أو الخبرة إلى المشاركة في المشروعات التنموية التي تعود بالنفع على سكان المجتمع سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو غيره، وسواء كانت المشاركة في اقتراح أو تخطيط أو تنفيذ أو متابعة تلك المشروعات.<sup>(11)</sup>

كما أنها تساهم في احداث التغيير الاجتماعي المقصود في العنصر البشري والبيئي معاً، وتعتبر وسيلة فعالة في التعرف على احتياجات المجتمع ومشكلاته.<sup>(12)</sup>

### **فمن أهمية المشاركة المجتمعية ما يلي:<sup>(13)</sup>**

- 1- أنها هي مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة مجتمعية.
- 2- يتعلم المواطنون من خلال المشاركة كيف يحلون مشاكلهم.
- 3- يؤدي اشتراك المواطنين في عمليات التنمية إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها ومؤازرتها، مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة.
- 4- يعتبر المواطنون في المجتمع المحلي في العادة أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم.
- 5- أصبحت المشكلات المجتمعية كثيرة، مما يصعب اكتشافها والعمل على حلها عن طريق العاملين المهنيين فقط.
- 6- في المشاركة المجتمعية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي.
- 7- لا تستطيع الحكومة أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات، ودور المشاركة المجتمعية دور تدعيبي وتكميلي لدور الحكومة، وهو ضروري وأساسي لتحقيق التنمية.
- 8- تزيد عمليات المشاركة المجتمعية من الوعي الاجتماعي للشعب، لاضطرار القائمين عليها إلى شرح الخدمات والمشروعات باستمرار.
- 9- يمكن للمشاركة المجتمعية أن تقوم بدور الرقابة والضبط، وهو أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف، بل ويمنع أحياناً من وقوع خطأ من المسؤولين التنفيذيين.

10 ( محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية، 2007، ص111.  
11 ماهر أبو المعاطي علي: استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010، ص 137.

12 هناء حافظ بدوي: التنمية الاجتماعية، رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2015، ص 179.

13 عبدالهادي الجوهري: تنمية المشاركة الشعبية، ورقة عمل، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، 1977، القاهرة.

- 10- تُعود المشاركة المجتمعية المواطنين على الحرص على المال العام، وهي مشكلة تعاني منها الدول النامية.
- 11- تجعل المشاركة المجتمعية المواطنين أكثر ادراكاً لحجم مشاكل مجتمعهم، والامكانيات المتاحة لحلها.
- 12- تفتح المشاركة المجتمعية باباً للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، كما تفتح قنوات الاتصال السليمة بينهما.
- وقد أكد المنتدى الاجتماعي العالمي الذي عقدته منظمة اليونسكو عام 2002 في السنغال على وجوب مشاركة المجتمع أفراداً ومؤسسات في التنمية والتطوير.

وقد أكد أيضاً تقرير التنمية البشرية لعام 2019م على أن المشاركة المجتمعية في الأنشطة التنموية غدت تمثل خياراً استراتيجياً، ومطلباً ضرورياً في عصرنا الراهن، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات المشاركة المجتمعية تستطيع أن توفر موارد مالية إضافية للتنمية أكثر من المجتمعات التي تنخفض فيها معدلات المشاركة المجتمعية، فضلاً عن تحقيق درجة عالية من رضا المواطنين عن مجتمعاتهم، باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل، بما تسهم به من تعزيز لقدرات الأفراد لتحسين حياتهم وإحداث التغيير الاجتماعي.<sup>(14)</sup>

ونظراً لأهمية المشاركة المجتمعية تتضح أهمية تبني منظمات المجتمع المحلي للمشاركة المجتمعية باعتبارها العمود الفقري لأي تنمية حقيقية لأنه يعمل على دعم دور هذه المنظمات في تقدم وتنمية المجتمع.

لذلك اتجهت انظار المجتمع نحو تعاضد دور منظمات المجتمع المحلي وأهمية مشاركتها في المجتمع وضرورة بلورة رؤية مستقبلية لدور منظمات المجتمع المحلي وكيفية التعاون فيما بينها وفق المستجدات والمتغيرات المجتمعية والدولية وطرح تصورات علمية لبعض القضايا والمشكلات المجتمعية التي تواجه المجتمع.<sup>(15)</sup>

ومنظمات المجتمع المحلي تستطيع تحريك المجتمع بأكمله لتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية لما تتمتع به هذه المنظمات من مرونة تعتبر بمثابة محركات فعالة لإحداث التغيير بمعدل سرعة أكبر من المؤسسات الحكومية التي تكبلها الروتين واللوائح.<sup>(16)</sup>

كما حظيت منظمات المجتمع المحلي باهتمام العديد من التخصصات المهنية التي تستهدف تحقيق التنمية المجتمعية ومن ثم فقد زاد الاهتمام في الفترة الأخيرة بهذه المنظمات ودراسة تفعيل دورها والعمل على التغلب على معوقات العمل بها، والتي تستهدف تفعيل الأدوار

14 ( معهد التخطيط القومي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية 2003، القاهرة، 2019، ص6.

15) وجدي محمد بركات: العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقة التنسيقية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 14، ج 1، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ابريل 2003، ص 216.

16) محمد محمود سرحان: تفعيل دور منظمات المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 18 الجز الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل 2005، ص 281.

والوظائف لمنظمات المجتمع المحلي للمساهمة الجادة في عملية التنمية بعد أن أصبحت هي الفاعل الرئيسي الذي يعول عليه تحقيق أهداف وغايات التنمية.<sup>(17)</sup>

وبالتالي يمكن النظر إليها على أنها اقتراب جديد لتحقيق التنمية والرعاية واحتواء مشاركة المواطنين من ناحية، كما أنها بديل لتراجع الدولة عن أداء بعض الخدمات من ناحية أو وسيلة لمواجهة الآثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي من ناحية أو كوسيلة فعالة لتقويم المجتمع المدني.<sup>(18)</sup>

وبالتالي فإن المشاركة المجتمعية التي تتبعها منظمات المجتمع المحلي هي حجر الزاوية في مشروعات وبرامج التنمية داخل المجتمع، حيث أن توافر الخدمات لم تعد في حد ذاته هو الهدف الذي تسعى إليه الخدمة الاجتماعية، بل أصبح هناك اهتمام بضرورة مشاركة المواطنين في مواجهة المشكلات لتوفير الخدمات التي يحتاجونها.<sup>(19)</sup>

**وبالتالي يجب أن تتميز مؤسسات المجتمع المحلي بمجموعة من السمات والخصائص لتفعيل دورها في المشاركة المجتمعية منها:**<sup>(20)</sup>

- أن يكون للمؤسسة موقعا متميزاً على شبكة التخطيط وصنع واتخاذ القرار في المجتمع المحلي.
- تكيف المؤسسات مع التغيرات العالمية الجديدة.
- تدعيم استقلاليتها بأبعاد الاستقلالية المختلفة مما يتيح لها الفرصة في صياغة أطر السياسة الاجتماعية في المجتمع.
- أن تتضمن جميع مؤسسات المجتمع المدني قسماً خاصاً للمعلومات.
- تحديث ومرونة التشريعات التي تدعم وتشجع المشاركة المجتمعية ويصاحب ذلك وسائل تنفيذ هذه التشريعات.
- مرونة تغيير أهداف مؤسسات المجتمع المحلي بحيث تستوعب دائماً وبدرجة عالية من السرعة أي تغييرات تطرأ على المجتمع.

(17) أيمن عقيل: الدور المنتظر لمنظمات المجتمع المدني في إدارة الحوار المجتمعي في مرحلة ما بعد الربيع العربي، مؤتمر دور منظمات المجتمع المدني العربي في الحوار المجتمعي المتعدد الأطراف، مركز دراسات المجتمع المدني، القاهرة، 16 ديسمبر 2012، ص 2.

(18) تومادر مصطفى احمد صادق: العلاقة بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف- دراسة مطبقة علي المنظمات غير الحكومية لحماية البيئة في علاقتها بالمنظمات المجتمعية الأخرين بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد9، ج 4، جامعة حلوان، 2000، ص 316.

(19) هبة أحمد عبد اللطيف: الحوار المجتمعي واتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، دراسة مطبقة علي الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع 23، ج 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر 2007، ص 934.

(20) يحيى محمد أحمد الكمالي: معوقات مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2017، ص 212.



- التطوير التنظيمي والمؤسسي لمؤسسات المجتمع المدني، بما يدعم قدرتها على استخدام أساليب الرقابة الذاتية (غير الرسمية) أكثر من الرقابة الرسمية وإزالة الحواجز بين قطاعات الهيكل التنظيمي.
- تكوين التحالفات المحلية بين مؤسسات المجتمع المحلي النوعية بما يعزز ثقلها في صنع القرارات المتعلقة بالمجتمع.<sup>(21)</sup>
- وفي سبيل التنمية تسعى دول العالم من خلال العديد من المبادرات التنموية سواء على المستوى المحلي أو القومي تحقيق التنمية، حيث شهد العالم في أقل من 20 عاما ما يقرب من 100 مبادرة عالمية لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية الجديدة، بالشراكة ما بين القطاعين العام والخاص، وبتعبئة وتمويل من الحكومات نحو تحقيق الأهداف الانمائية.<sup>(22)</sup>
- ولم تكن الدولة المصرية بعيدة عن هذه الحالة حيث سعت مصر وفي ضوء توجيهات القيادة السياسية اطلق فخامة السيد الرئيس "عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية العديد من المبادرات كمبادرة "حياة كريمة"

#### **باعتبار أن هذه مثل المبادرات تعمل على:**

- توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً.
- تؤكد على تحقيق فكرة العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.
- تحقيق السلام الاجتماعي من خلال تقليل التباينات في المؤشرات التنموية بين المناطق المختلفة.
- ربط خريطة التنمية بخريطة المناطق الأكثر احتياجاً.
- الارتقاء بالقرى الأكثر فقراً، التوسع في تقديم بنية أساسية لهذه القرى.
- ترسخ فكرة أن المجتمع المدني شريك أساسي ومحوري للدولة في التنمية. ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الخدمة الاجتماعية كعلم ومهنة لها مساهمتها الفاعلة من خلال طرقها وتخصصاتها الدقيقة ومنها التخطيط الاجتماعي، والذي يعد وسيلة للتنمية وهو ضروري لإحداث التنمية، والذي نستطيع من خلاله تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.
- حيث يُعد التخطيط الاجتماعي بمثابة إحدى الطرق المساعدة لمهنة الخدمة الاجتماعية وأسلوب هام يحفز المهنة إلى الاستجابة الحتمية لسرعة التغيير الذي يحدث داخل المجتمع، فضلاً عما يحتويه من عمليات تقوم على دراسة خصائص وإمكانات وقدرات وحاجات

(21) طلعت مصطفى السروجي: السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 192.

(22) محمد كمال احمد: المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع30، ج2، 2019، ص64.

مشكلات الأنساق التي تتعامل معها داخل المجتمع على مستوى الأنساق التي يتألف منها المجتمع<sup>(23)</sup>.

وانطلاقاً مما سبق تظهر أهمية المشاركة المجتمعية والحاجة إلى ضرورة تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية، الأمر الذي يتطلب العمل على محاولة التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية باستخدام المشاركة المجتمعية.

وقد ارتبط بهذا الموضوع عدد كبير من الدراسات التي تناولتها بالتحليل والدراسة مما ساعد على إمكانية التوصل إلى مشكلة بحثية في هذا الصدد ويمكن توضيح هذه الدراسات كما يلي:

#### أولاً: الدراسات التي تناولت منظمات المجتمع المحلي

حيث استهدفت دراسة (هدى توفيق 2000)<sup>(24)</sup> التعرف على دور منظمات المجتمع المحلي في ظل المتغيرات والتحوليات الاجتماعية التي صاحبت مناخ العولمة وتحديد الدور الفعلي للمنظمات في النهوض بالمجتمعات المحلية، والوقوف على طبيعة الدور الراهن لمنظمات المجتمع المحلي والصعوبات التي تواجهها، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة القضاء على مراكز القوى داخل هذه المنظمات وإشراك أعضائها في عملية صنع القرار واتخاذ القرارات وتنمية روح التعاون كأساس لنجاحها في تحقيق الأهداف، والتصدي لكافة المشكلات التي تعيق تحقيق ذلك.

بينما استهدفت دراسة (هيام حمدي 2006)<sup>(25)</sup> التعرف على دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات القومية، وكيفية التعامل معها، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات القومية، والتوصل إلي مجموعة من المقترحات والتوصيات نحو تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التعامل مع المشكلات القومية، وتوصلت الدراسة إلى تدعيم الاحساس بالمشكلة ومدى خطورتها لدى سكان المجتمع من خلال استخدام أساليب التوعية المختلفة والتي تتناسب مع المستوى التعليمي والثقافي لسكان المجتمع حول طبيعة المشكلة وإمكانية مواجهتها بالظروف الحالية، من خلال تحديد آليات عمل واضحة واستخدام بعض الاستراتيجيات الفعالة من قبل الجمعيات الأهلية في تلك المواقف الإشكالية، مع ضرورة تدعيم المشاركات المختلفة بكافة صورها من قبل المجتمع للجمعيات في صورتها المادية والمعنوية لمواجهة مشكلاته الطارئة.

كما استهدفت دراسة ماثيو ناش (Nash 2007)<sup>(26)</sup> تحديد ومواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المحلي في التنمية بكوريا الشمالية، وتوصلت الدراسة إلى أن

1) Serman Gohn: The Important Of Social Planning In Modern Society – New jersey : Halk Pub – 2003 p 13.

(24) هدى توفيق سليمان: تفعيل دور المنظمات الأهلية في ظل العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2000.

(25) هيام حمدي صابر زهران: دور الجمعيات الأهلية في التعامل مع المشكلات القومية في ضوء متطلبات المجتمع المعاصرة، دراسة مطبقة على جمعية الرعاية المتكاملة بعين حلوان ومشكلة أنفلونزا الطيور، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2006.

(26) Nash : North Korea: civil society groups confront abysmal rights climate, National Mathew(26) Endowment For Democracy , Supporting Freedom Around The World, 2018. P 19.

منظمات المجتمع المحلي تلعب دوراً مهماً في تنمية المجتمع والتي تعمل بشكل تحالف مع المنظمات المحلية لتنمية المجتمع.

كما استهدفت دراسة (سواكن حسن عثمان 2009)<sup>(27)</sup> التعرف على منظمات المجتمع المحلي بصورة عامة وتنظيمات الشباب بوجه الخصوص ومدى قدرتها على توظيف طاقات الشباب وبناء علاقات اجتماعية والتفاعل من أجل عمليات تنمية اجتماعية تخدم في صالح المجتمع، وكان من أهم نتائج الدراسة، محدودية الأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المحلي في المجتمع.

كما استهدفت دراسة (ألم غازي 2011). (28) تحديد صور المسؤولية الاجتماعية للمنظمات المجتمعية المحلي في محيط مجالي التعليم، والصحة، وتحديد البرامج والمشروعات التي يستخدمها القطاع، وتحديد أهم المشكلات التي تحول دون إسهام القطاع في تحقيق التنمية، وتوصلت الدراسة إلى تصور تخطيطي يتضمن مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي تساهم في تحقيق التنمية.

كما هدفت دراسة (ميادة الشوادفي 2014) (29) إلى التعرف على الوضع الراهن لجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وتحديد أنشطتها الفعلية التي تقوم بها في المجالات (الثقافية، الاجتماعية، المرأة الريفية، والاقتصادية، والصحية) من واقع لوائحها، وتحديد مستوى أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي لدورها في هذه المجالات من وجهة نظر رؤساء مجالس الإدارة، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض الإمكانيات التجهيزية للجمعيات وخصوصاً فيما يشمل الأجهزة والأدوات، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تمويل جمعيات تنمية المجتمع المحلي إما من خلال الحكومة أو زيادة وتحسين جودة المشروعات المدرة للدخل.

كما هدفت دراسة " (Ehsan ali 2016)<sup>(30)</sup> تحديد دور منظمات المجتمع المحلي في تعزيز آليات المسؤولية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي وزيادة الوعي لدى المواطنين لفهم آليات المسؤولية الاجتماعية، وعلى المجتمع المحلي بمنظوماته أن يبذل جهداً كبيراً لتنفيذ برامج لتعزيز المفهوم بين المواطنين، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة تطبيق آليات المسؤولية الاجتماعية من قبل مؤسسات المجتمع المحلي.

سواكن حسن عثمان: دور منظمات المجتمع المحلي في تنمية المجتمع: دراسة حالة تنظيمات الشباب بقرية الشقيلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، 2009. (27)

(28) ألم غازي وحش: المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص كمتغير في التخطيط لتحقيق التنمية البشرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان 2011م

(29) ميادة الشوادفي عوض ابراهيم: دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية الأسرة الريفية في بعض قرى مركز كفر الشيخ، محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد المنزلي 2014م

(30) Ehsan Ali: THE Role of civil society organization in the Enhancement of the social Accountability Mechanisms at local Governance-one stop-shop, Master faculty of commerce the Islamic University of Gaza, Palestine, 2016

كما هدفت دراسة (حسن بن مرشد الذبياني 2020)<sup>(31)</sup> إلى الكشف عن مساهمة المنظمات غير الربحية في تنمية المجتمع المحلي في مركز الواسطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تنوعاً جيداً في المساهمات المقدمة من المنظمات، ولكنها لا تدعم مشاركة المجتمع المحلي في صنع التنمية المحلية، حيث أتت المساهمات الاجتماعية في الدرجة الأولى، ثم تلتها الخدمات التعليمية، ثم المساهمات الاقتصادية، فالخدمات الصحية، وأوصت الدراسة بضرورة رفع المستوى الثقافي للمستفيدين حول دورهم بالتنمية المحلية، ورفع مستوى التواصل بين المنظمات غير الربحية وباقي المنظمات الأخرى، ووضع الخطة الاستراتيجية للمنظمات غير الربحية بالشراكة مع المجتمع المحلي والمنظمات بداخله.

#### **ثانياً: الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية.**

حيث أظهرت دراسة (رشاد أحمد عمار 2000)<sup>(32)</sup> أن هناك علاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المواطنين وزيادة مشاركة المواطنين في برامج ومشروعات تنمية المجتمعات الحضرية.

كما هدفت (دراسة عصام الدين علي 2001)<sup>(33)</sup> إلى إبراز دور المشاكل التي تعانها نظم الإدارة المحلية في مصر، وكذلك التأكيد على أهمية دعم وتعظيم المشاركة المجتمعية في عملية التنمية، وتحقيق التفاعل بين أفراد المجتمع وبيئتهم المحلية تحقيقاً للأهداف التنموية للدولة.

كما أكدت (دراسة محمد السيد حسونة 2005)<sup>(34)</sup> في نتائجها على أن المشاركة المجتمعية تهدف إلى مساعدة المواطنين على ادراك امكاناتهم وإدراك مشاكل المجتمع، والمشاركة بفاعلية في العمل على مواجهتها، وأن قدرة الدولة لا تستطيع مواجهة كافة المشكلات بدون مشاركة مجتمعية.

كما أكدت (دراسة الهام نعيم 2005)<sup>(35)</sup> على أن هناك العديد من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤدي إلى العزوف عن المشاركة المجتمعية، وأن الأمر يتطلب مواجهة تلك المعوقات من أجل تفعيل المشاركة المجتمعية للمساهمة في معالجة ومواجهة المشكلات.

(31) حسن بن مرشد الذبياني: اسهامات المنظمات غير الربحية في تنمية المجتمع المحلي: دراسة وصفية للمنظمات غير الربحية في مركز الواسطة في منطقة المدينة المنورة، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مج 32، ع 3، 2020.

(32) رشاد أحمد عمار: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجمعي في تنمية المجتمعات الحضرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، 2000.

(33) عصام الدين علي: نظم الإدارة المحلية في مصر ودوره في تفعيل المشاركة الشعبية لتنمية المناطق الحضرية، المؤتمر العربي الإقليمي، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، القاهرة، 2001.

(34) محمد السيد حسونة: المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم، المؤتمر العلمي السادس، المشاركة وتطوير التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، يوليو 2005.

(35) الهام نعيم: المعوقات الثقافية لمشاركة المرأة الريفية في جمعيات تنمية المجتمع، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، 2005.

كما أكدت (دراسة أسماء سعيد 2009)<sup>(36)</sup> على أن هناك علاقة ايجابية بين التكامل بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها سواء كانت مادية أو معنوية، وأوصت الدراسة بضرورة دعم المشاركة المجتمعية لتحقيق الأهداف.

كما أكدت (دراسة Dierwechter and Coffy 2010)<sup>(37)</sup> على أن أهم معوقات عمل لجان الأحياء هي ضعف مشاركة الأهالي في المشاريع التي تشرف عليها وأنها تعاني من ضعف التمويل وقلة الموارد والمخصصات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لعل من أهمها ضرورة تعزيز دور المشاركة المجتمعية في عمل مجالس الأحياء وأهميتها في تحقيق التنمية.

كما أكدت دراسة (Edwin 2013) على أهمية المشاركة المجتمعية في كافة البرامج والأنشطة المحلية، وأكدت على ضرورة مشاركة الأهالي في كافة عملياتها من خلال المساهمة الجادة والفعالية في البرامج والأنشطة والتخطيط لها، وأيضاً تنفيذها بما يحقق زيادة معدل المشاركة بصورة فعالة تزيد من اشباع احتياجاتهم.

وركزت دراسة (Blocher Karon 2014) على أن هناك صعوبات ومعوقات تواجه العديد من المشاركين والمتطوعين يجب التركيز عليها والاهتمام بالحد منها ومواجهتها من خلال الاهتمام بإكساب المشاركين العديد من المهارات مثل مهارة تقدير الاحتياجات ومهارة التخطيط ومهارة الاتصال، وأيضاً مهارات تنفيذ البرامج والمشروعات، وأيضاً كيفية تقييمها، وأيضاً كيفية تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل تحقيق أهدافها.

كما أوصت (دراسة هبة عبدالرحمن 2017)<sup>(38)</sup> بضرورة تبني منهج المشاركة المجتمعية وتفعيلها كأداة مهمة في أي برنامج يستهدف التنمية، ويساعد الأفراد على تحقيق التغيير المرغوب فيه من خلال المشاركة المجتمعية.

كما اهتمت دراسة (يحيى محمد الكمالي 2017)<sup>(39)</sup> بتحليل واقع مؤسسات المجتمع المدني، وتوضيح الجذور التاريخية لتلك المنظمات ودورها في التنمية، ودور تلك المؤسسات في تفعيل المشاركة المجتمعية، والبحث عن أهم المعوقات التي تعيق دور مؤسسات المجتمع المدني في تفعيل المشاركة المجتمعية في التنمية، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات الأساسية

36) أسماء سعيد محمد أحمد: التكامل بين المنظمات غير الحكومية وأثره على تحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها، دراسة مطبقة على المنظمات غير الحكومية تنفيذ مشروع "عدالة الأسرة" بمحافظة الجيزة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد السابع والعشرون، الجزء الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2009.

Dierwechter and Coffy: Assessing the effects of neighborhood councils on urban policy and development: The example of Tacoma Washington the university of Washington Tacoma The social science journal 47 2010

38) هبة عبدالرحمن علي العوضي: تفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة في مراكز المدن، دراسة حالة، مركز مدينة الدمازين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية العلوم الهندسية، السودان، 2017.

39) يحيى محمد أحمد الكمالي: معوقات مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2017.

لأنشطة المجتمع المدني الاعتماد المباشر على المؤسسات الحكومية، قلة الخبرة في التعامل مع إدارة المؤسسات، ضعف القدرات الفنية لبعض المتطوعين، وقلة الدعم المالي والفني.

كما هدفت دراسة (ابراهيم العودة 2018)<sup>(40)</sup> إلى وضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أبرزها سن التشريعات اللازمة لتحقيق التعاون بين الجامعة الناشئة والمؤسسات المجتمعية المخلفة لتنفيذ أنشطة المشاركة المجتمعية التي تساعد على خدمة المجتمع وتطوره، وكذلك ضرورة تقديم دورات تأهيلية على مستوى الجامعة لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات واتجاهات خدمة المجتمع، بالإضافة إلى أهمية تفعيل مشاركة الأطراف المجتمعية في مجلس الجامعة الناشئة وبخاصة الأطراف ذات العلاقة في تصميم وتنفيذ البرامج.

كما هدفت دراسة (محمد الدمرداش 2019)<sup>(41)</sup> إلى التعرف على التحديات التي تتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية في التعامل مع متغيرات العصر الحديث، والتعرف على المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بمنظمات المجتمع المدني في المشاركة المجتمعية للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية، ووضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم التحديات الأساسية التي تفقد منظمات المجتمع المدني القدرة على الاستمرار في أداء وظائفها الأساسية قلة تعبئة المجتمع في برامج منظمات المجتمع المدني واستثمار قدراتها التنموية، والمتغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة وأثارها على الشباب.

كما هدفت دراسة (أحمد محمود عبدالحميد 2020)<sup>(42)</sup> إلى الوقوف على متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسي في مصر، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود قصور في تطبيق أو تفعيل دور المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسي في مصر نظراً لوجود تضارب ما بين اللوائح والتشريعات المنظمة لسير العملية التعليمية وأهداف المشاركة المجتمعية، وأوصت الدراسة بتطبيق تصور مقترح من شأنه تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي في مصر.

### ثالثاً: الدراسات التي تناولت المبادرات.

دراسة (Stanger, Duran 1997)<sup>(43)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على المبادئ الأساسية والدروس المستفادة من المبادرات المجتمعية، وأكدت الدراسة على أن المبادرات المجتمعية تعمل

40) إبراهيم بن سليمان العودة: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة حائل أنموذجاً، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2018

41) محمد الدمرداش أبو الفتوح: دور المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع47، ج1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2019.

42) أحمد محمود عبدالحميد محمد: متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية الآداب للعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2020.

Stanger, M., Duran, A: Comprwhenesive Community Initiatives: Principies, practice and lesson 43 Learned. Article in the future of Children, 1997.



على تعزيز وتحسين الحياة بالمجتمعات المحلية ودمج تقديم الخدمات الاجتماعية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية تتبنى العديد من المبادئ التي تعد أفضل السبل لتحسين ظروف الفقراء والمهمشين.

كما تناولت دراسة (محمد سوماري 2002)<sup>(44)</sup> عرض المبادرات المجتمعية في يومبيل بجمهورية السنغال، وتوصلت الدراسة إلى اللجوء للمبادرات المجتمعية بهدف تخفيف وطأة الحياة ومصاعبها، وقد شملت المبادرات العديد من المجالات منها مبادرة تحسين الأحوال المعيشية، ودعم الأنشطة الاقتصادية المدرة للربح وتشجيع التنمية الاجتماعية، كما قدمت المبادرة العديد من الدورات التدريبية لتنمية قدرات القادة المحليين في مجال الشؤون الصحية والمرأة والعمال والحرفيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية يمكن أن تنمي قدرات أفراد المجتمع بهدف تنمية البيئة المحلية.

كما تناولت دراسة Goodan 2009 تقرير حول دراسة حالة شاملة للمبادرات المجتمعية في مجال الصحة العامة ودورها في بناء القدرات المجتمعية، وأشارت الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية الحقيقية يمكن أن تزيد الثقة في وضع استراتيجيات التدخل التنموية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطوير مستوى متقدم من قدرات المجتمع يمكن أن ينتج أكثر من ميزة استراتيجية لصالح المجتمع والتخفيف من العوامل الاجتماعية السلبية بداخله.

كما هدفت دراسة Miguel, Robert, 2009<sup>(45)</sup> إلى التعرف على أشكال وتأثيرات مبادرات المجتمع العمالي والأقليات والتحديات التي تقابلها، وأجريت الدراسة على ثلاث مجتمعات محلية للعمال والأقليات العرقية في بريطانيا، وأوضحت نتائج الدراسة أن المبادرات المجتمعية متعددة وتأخذ أشكالاً مختلفة، كما أن تأثيراتها تتسع في مداها نتيجة لاستراتيجيات الاتحادات والتحالفات الخارجية التي يتم حشدتها في مجتمعات متعددة، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن المبادرات المجتمعية تفتقر إلى هياكل ورؤية واضحة في بعض الأحيان وأن هناك دور متناقص للدولة بشكل عام في العديد من المبادرات المجتمعية.

كما سعت دراسة Brian Keith 2010<sup>(46)</sup> إلى الكشف عن عوامل نجاح المنظمات التي تحدد الاستثمار البناء في الموارد البشرية والمالية للمبادرات المجتمعية، واستخدمت الدراسة لجمع البيانات استمارتي استبيان أحدهما لمسؤولي المنظمات والأخرى للمستفيدين من تلك المبادرات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج لعل أهمها استثمار الموارد والامكانيات الموجودة داخل المجتمعات سواء البشرية أو المادية، وأوصت الدراسة بأهمية إجراء البحوث حول المبادرات وأثرها في المجتمع.

44 ( محمد سوماري: المبادرات المحلية وتقليص الفقر في المناطق الحضرية نموذج يومبيل في السنغال، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، السنغال، 2002.

45 Miguel Martinez Lucio and Robert: Meaning and dilmas is community unionism: trade union community initiatives and miaarity ethnic groups in the UK, Journal of work, Employment & society, vol 23, 2009 .

46 Brian Keit: An investigation of the success of organizations involved is community engagement initiatives, PHD, the university of North Carolina at Charlott,U.S.A,2010.

كما هدفت دراسة (مركز الشرق والغرب لتنمية الموارد البشرية 2010)<sup>(47)</sup> إلى تقييم الأثر الذي تتركه المبادرات الشبابية على الشباب المستهدف والمنفذين لتلك المبادرات، وقد قامت الدراسة بتحديد ست مبادرات شبابية منفذة في الأردن، وبينت نتائج الدراسة أن هناك تطور وتغيير إيجابي على سلوك الشباب واتخاذهم أسلوب أكثر عقلانية للتعبير عن أنفسهم، بالإضافة إلى تغيير اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي وخدمة المجتمع، ويصبح الشباب المشاركون في المبادرات صاحب شخصية قوية وأكثر نضجاً وقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، كما بينت النتائج اكتساب الشباب المشاركين في المبادرات الشبابية مجموعة من المهارات كان من أبرزها، مهارات الاتصال والتواصل والحوار والنقاش، أما فيما يتعلق بالمجتمع فكان للمبادرات الشبابية الأثر الكبير في تغيير نظرة المجتمع للشباب وتعزيز ثقته بقدراتهم وإمكانياته على إحداث التغيير والسير نحو التطور والتنمية والأزدهار.

كما استهدفت دراسة (محمد جابر عباس 2011)<sup>(48)</sup> التعرف على المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأكدت نتائج الدراسة على أن هناك أثر ملموس للمبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة لذوي الإعاقة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأشارت الدراسة فيما يتصل بتحقيق عدالة الخدمات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة أن المبادرات المجتمعية قد نجحت في توفير فرص أفضل للرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة وأنها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة في أنشطتها المجتمعية.

كما هدفت دراسة محمد جابر عباس(2011)<sup>(49)</sup> التعرف على المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وتوصلت الدراسة الى ان هناك اثر ملموس للمبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة ، وان المبادرات المجتمعية قد نجحت في توفير فرص افضل للرعاية الصحية للأشخاص ذوي الاعاقة وانها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة في انشطتها المجتمعية.

وهدف دراسة (فاتن جميل عمارة 2011)<sup>(50)</sup> التعرف على الدور الذي تلعبه المبادرات المجتمعية في تطوير المجتمعات المحلية على مستوى الفرد من خلال اكتساب المهارات الحياتية، وعلى مستوى المجتمع من خلال من خلال تعريف الشباب بالخدمات والإمكانيات الموجودة في

(47) دراسة تقييم استفادة الشباب من المبادرات الشبابية المنفذة في الأردن: مركز الشرق والغرب للموارد البشرية ، عمان، الأردن، 2010.

(48) محمد جابر عباس: اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، مج 13، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

(49) محمد جابر عباس: اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاعاقة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع13 ، القاهرة، 2011.

(50) فاتن جميل عمارة: دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ، 2011



المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها في تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة في المبادرات المجتمعية الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية منها، كما أكدت الدراسة الدور الفعال للمبادرات على مستوى المجتمع، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات في تبني قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة في المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقديم مجتمعاتهم.

كما أكدت دراسة Seyfang, axeitna 2012 على دور المبادرات في الانتقال إلى الاقتصاد المستدام، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المشاركة والتشارك بين الجهات الفاعلة لأنها توفر فرص ملموسة للعمل والمشاركة وإحداث التغيير الاجتماعي، وإجراء تعديلات وتبني مناهج جديدة لمواجهة التحديات والمساعدة على الانتقال إلى الاقتصاد المستدام من خلال الاستفادة من الجماعات المجتمعية.

كما أوضحت دراسة Chiu, Korinne 2012 مفهوم المبادرات المجتمعية وقدرتها على تناول المشاكل المجتمعية، وتقييم الخدمات التي تقدمها المبادرات داخل المجتمع والتعرف على العوامل المؤثرة على نجاح المبادرات المجتمعية، وأوضحت الدراسة أن هناك فرق بين الخدمات التي تقدمها المبادرات وبين الخدمات التي تقدمها الأنظمة الأخرى، وتم استعمال النهج التشاركي باستخدام المقابلات للتعرف على أثر المبادرات المجتمعية، وتم تطبيق هذه الدراسة على الخدمات الصحية المقدمة لضحايا الحوادث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات العلاجية الدوائية كأحد المتغيرات يصعب تغييرها أما باقي الخدمات كالدعم النفسي والاجتماعي فإنها من الخدمات التي يسهل تطويرها وتغييرها.

كما هدفت دراسة صفاء منير مرسي (2014):<sup>(51)</sup> إلى تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية وتحليل مضمون مشروعات وقياس قدرة المبادرة علي تحقيق أهدافها وقياس كفاءة المبادرة من وجهة نظر المسؤولين والمنفذين وقياس فعالية المبادرة والوقوف علي أهم الصعوبات التي تحد من قدرة المبادرة علي تحقيق أهدافها والتوصل إلي مقترحات يمكن ان تساهم في زيادة فعالية المبادرة وكفاءتها، ووضع مؤشرات نموذج مهني لتصميم وتنفيذ مبادرة مجتمعية ناجحة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى تحقيق المبادرة لأهدافها مرتفع وأن أكثر الأهداف تحقيقاً هي الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية وتحقيق زيادة في مستوى مشاركة الشباب في كافة المجالات المدنية.

كما هدفت دراسة (هبة أحمد مصطفى 2016)<sup>(52)</sup> إلى التعرف على دور المبادرات الاجتماعية للشركات الخاصة وتنمية رأس المال الاجتماعي، وأكدت الدراسة على أن المبادرات الاجتماعية نوع من المسؤولية الاجتماعية تقوم بها شركات القطاع الخاص تجاه مجتمعاتها كنوع من رد الجميل للمجتمع والمساهمة في حل مشكلاته، ومن هنا أوصت الدراسة بوجود زيادة هذه المبادرات على كافة المستويات وخاصة في محافظات الوجه البحري والوجه القبلي.

(51) صفاء منير مرسي علي: تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية في إطار الجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2014.

52 هبة أحمد مصطفى عبدالعزيز: المبادرات الاجتماعية للشركات الخاصة وتنمية رأس المال الاجتماعي، دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات الأهلية التابعة لمحافظة بني سويف، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016.

كما اهتمت دراسة (هيا محمد الحموي 2017)<sup>53</sup> برصد المبادرات الرئاسية التي قدمتها الأردن في عمليات التنمية والإصلاح السياسي في الأردن خلال الفترة من 1999-2014 ، وأشارت إلى أن القطاع الصحي هو أكثر المجالات التي تساهم في تحسين صورة الرئيس لدى المواطنين، وأن الإصلاح في التعليم والصحة يرتبط بالاستقرار والتطور السياسي بالدولة.

كما هدفت دراسة احمد عبد الحلیم سليم عبد الغنى(2018):<sup>54</sup> الى ان المبادرات تتضمن مساعدة الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم ومساعدتهم على مد جسور الثقة بينهم، وتوصلت على ان اهم مؤشرات تفعيل خطوات المبادرات هي استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات وتبصير وزيادة وعي الأهالي لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية ووضع الحلول في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة.

كما استهدفت دراسة دعاء أشرف محمد عبد الحميد(2018).<sup>(55)</sup> الادارة الاليكترونية كألية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة وتحديد مستوى توفر متطلبات استخدام الادارة الاليكترونية داخل برنامج تكافل وكرامة، وتوصلت الدراسة إلى انجازات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه والتي تمثلت في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، والقضاء على الفقر، وتحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع، وأن مستوى الآليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة لتفعيل استخدام الادارة الاليكترونية للأسر الفقيرة مرتفع ومنها تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على استفتاء الاستثمارات والتدريب على عمل قاعدة بيانات دقيقة.

كما هدفت دراسة محمد كمال احمد(2019).<sup>(56)</sup> إلى التعرف على دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر، وتوصلت الدراسة الى ان المبادرات الصحية التي اطلقتها الدولة ساهمت في اشراك المرضى في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم، والمشاركة في خطط التنمية الموضوعية من قبل الدولة، وفرضت نوع من التثقيف الصحي للأفراد في المجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الافراد من تبني السلوكيات الصحية لهم.

كما هدفت دراسة (رقية عبدالحكيم أحمد 2019)<sup>57</sup> إلى تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، وتحديد الآليات التي يستخدمها البرنامج، والمعوقات

53) أحمد عبد الحلیم سليم عبد الغنى: مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، بحث منشور، ، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع13، ج10، القاهرة، 2018.

54) هيا محمد الحموي: "مبادرات الملك عبدالله الثاني بن الحسين في عمليات التنمية والإصلاح السياسي في الأردن: دراسة تحليلية من 1999-2014" ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 2017.

55) دعاء أشرف محمد عبد الحميد: الادارة الاليكترونية كألية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2018.

56) محمد كمال أحمد: المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع30، ج2، 2019.

57) رقية عبد الحكيم أحمد: فعالية برنامج كرامة في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2019.

التي تواجه البرنامج، وتحديد أهم المقترحات لتفعيل إسهامات البرنامج في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، وأشارت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية بالمنظمات التطوعية، وبعض الأنماط الثقافية السائدة بالمجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة، وأكدت الدراسة على ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمات.

كما استهدفت دراسة عصام بدرى احمد محمد (2020).<sup>58</sup> تنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية.

كما اهتمت دراسة ( السيد السعيد عبدالوهاب 2020 )<sup>59</sup> بالإجابة على تساؤل رئيس هو: ما الإجراءات الاتصالية التي اتخذتها المؤسسات الرسمية بالدولة في المبادرة الرئاسية 100 مليون صحة؟ وما مدى فاعليتها وموقف الجمهور من خدماتها وأدائها الاتصالية مع المواطنين؟ كما هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل محاور الخطة الرسمية لمبادرة 100 مليون صحة، وكذلك الوسائل الاتصالية بكل أنواعها، والمواد والرسائل والمضامين التوعوية التي استخدمت بالمبادرة للإعلان عنها ونشر الوعي بخدماتها في كل مراحلها، وعكست نتائج الدراسة عدة جوانب منها: جاءت المبادرات الرئاسية بالقطاع الصحي في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بخدماتها المقدمة لكونها أطلقت من خلال رئيس الدولة، يلهمها مبادرات التعليم وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات وأثبتت الدراسة وجود تأثير قوى في تحقيق المشاركة الشعبية لاستخدام خطاب العاطفة والتخويف من خطورة فيروس سي والأمراض المزمنة، وأنه يعد أكثر تأثيراً على المواطنين في تحقق المشاركة عندما يقترن بخطاب الإرشاد والتوعية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- اتفقت دراسة كلاء من (عصام الدين علي 2001)، ودراسة (محمد السيد حسونة 2005)، ودراسة (أسماء سعيد 2009)، وكذلك دراسة (هبة عبدالرحمن 2017)، على أهمية المشاركة المجتمعية للمواطنين في برامج ومشروعات التنمية، وأهمية التكامل بين المنظمات غير الحكومية وتحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها، وأهمية دعم المشاركة المجتمعية لتحقيق الأهداف، وأهمية المشاركة المجتمعية في كافة البرامج، وعدم قدرة الدولة على مواجهة كافة المشكلات بدون مشاركة مجتمعية.
- 2- اتفقت دراسة كلاً من (الهام نعيم 2000)، وكذلك دراسة (Dierwechter and coffe 2010)، دراسة ( Blocher Koron 2014)، وكذلك دراسة (أحمد محمود عبدالحميد 2020)، على أن هناك العديد من المعوقات التي تؤدي إلى العزوف عن المشاركة المجتمعية سواء معوقات اجتماعية أو اقتصادية.

58) عصام بدرى احمد محمد: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، ع50، مج2، القاهرة، 2020.

59) السيد السعيد عبدالوهاب: فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية: دراسة حالة " مبادرة 100 مليون صحة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020.

- 3-اتفقت دراسة كلاً من ( هدى توفيق 2000). وكذلك دراسة( هدى حمدي 2006)، ( Nash 2007) علي أهمية منظمات المجتمع المحلي في التنمية، وضرورة إشراكها في صنع القرار، وأهمية تدعيم المشاركة المجتمعية بكافة صورها المادية والمعنوية.
- 4-اتفقت دراسة كلاً من ( سواكن حسن عثمان 2009)، وكذلك دراسة( ميادة الشوادفي 2014)، على محدودية الأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المحلي، وضرورة تمويلها وزيادة المشروعات المدرة للدخل.
- 5-اتفقت دراسة كلاً من (محمد سوماري 20002)، دراسة ( goodan 2009)، دراسة (فاتن جميل عمارة 2011)، وكذلك دراسة(محمد جابر عباس 2011)، ودراسة(أحمد عبدالحليم سيد عبدالغني 2018)، أهمية المبادرات في تحسين الظروف للفقراء والمهمشين، وأهمية اجراء البحوث حول المبادرات وأثرها في المجتمع.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تسعى إلى وضع استراتيجية مقترحة لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.

### ثالثاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء العرض السابق، وفي ضوء الدراسات السابقة، والتي تتضمن أهمية المشاركة المجتمعية، باعتبارها العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به، وأن المجتمع المحلي ومؤسساته شريك أساسي ومحوري للدولة في تحقيق ونجاح المبادرات القومية التنموية والتي تعمل على توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً، وتحقيق السلام الاجتماعي من خلال تقليل التباينات في المؤشرات التنموية بين المناطق المختلفة.

وعلى الرغم من وجود وعي من قبل بعض أجهزة الدولة بأهمية تلك المبادرات التنموية التي تبنتها القيادة السياسية لمصر خلال الآونة الأخيرة إلا أن ثمة معوقات لا زالت تواجهها لعل من أهمها ضعف دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة والحاجة الملحة لتدعيم دورها باستخدام المشاركة المجتمعية، وتوسيع مظلة الشركاء التنمويين للمساهمة في تحقيق وإنجاح المبادرات القومية التنموية المعاصرة، وبخاصة في ظل عدم قدرة المؤسسات الحكومية منفردة القيام بجميع الخدمات والبرامج والمشروعات التنموية دون مشاركة مجتمعية.

ولما كانت للخدمة الاجتماعية كعلم ومهنة طرق وتخصصات دقيقة، فمن الضروري مواكبة تلك التطورات والتغيرات المجتمعية، لذلك تحاول هذه الدراسة التوصل إلى تصور المقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:-

ما التصور المقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية؟



### خامساً: أهداف الدراسة:

من خلال الاطلاع علي نتائج الدراسات السابقة يتضح لنا أهمية تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في إنجاح المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية ، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلي محاولة وضع "تصور مقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية"

#### ويتحدد الهدف الرئيس للدراسة خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحليل السياق البيئي الداخلي لاستخدام المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية المعاصرة بمنظمات المجتمع المحلي.
- 1- تحليل السياق البيئي الداخلي (قوة) لاستخدام المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية المعاصرة بمنظمات المجتمع المحلي.
- 2- تحليل السياق البيئي الداخلي (ضعف) لاستخدام المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية المعاصرة بمنظمات المجتمع المحلي.
- 2- تحليل السياق البيئي الداخلي لاستخدام المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية المعاصرة بمنظمات المجتمع المحلي.
- أ- تحليل السياق البيئي الداخلي (الفرص) لاستخدام المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية المعاصرة بمنظمات المجتمع المحلي.
- ب- تحليل السياق البيئي الداخلي (التحديات) لاستخدام المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية المعاصرة بمنظمات المجتمع المحلي.
- 3- تحديد التصور المقترح لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.

### رابعاً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لمجموعة من المبررات التالية:

- 1- تُعد المبادرات القومية وسيلة أساسية للانتقال من الوضع المتردي بالمجتمعات إلى وضع أفضل سواء على المستوى القومي أو المحلي.
- 2- أهمية المبادرات القومية في تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً.
- 3- أهمية نجاح المبادرات القومية في تحقيق السلام الاجتماعي من خلال تقليل التباينات في المؤشرات التنموية بين المناطق الجغرافية المختلفة.
- 4- أهمية المشاركة المجتمعية في إنجاح تلك المبادرات، حيث إن الحكومة منفردة لا تستطيع القيام بجميع الأعمال والخدمات دون مشاركة مجتمعية.
- 5- أهمية الدور التوعوي والتكميلي للمشاركة المجتمعية، فهي ضرورية لتحقيق الخطط القومية المرتبطة بالمشروعات التنموية.
- 6- تؤدي المشاركة المجتمعية إلى التعاون بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، وتعمل على فتح قنوات الاتصال السليمة بينهما.

- 7- يتوقع أن يستفاد صناع القرار من الدراسة الحالية في ضرورة تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي وأهميتها في إنجاح المبادرات القومية المعاصرة.
- 8- تأكيد القيادة السياسية والحكومة المصرية على ضرورة المشاركة المجتمعية في المبادرات القومية، فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة مجتمعية.
- 9- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تضع المسؤولين وصناع القرار للوقوف على أهمية تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في إنجاح المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.
- 10- في حدود علم الباحث وبالاطلاع على الدراسات السابقة، تحتاج الدراسات التي تتناول تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في إنجاح المبادرات والمشروعات القومية باستخدام المشاركة المجتمعية إلى مزيد من البحوث والدراسات، وذلك لقلّة الكتابات في هذا المجال.
- خامساً: مفاهيم الدراسة.**

#### **مفهوم منظمات المجتمع المحلي:**

إن مفهوم المجتمع المحلي هو مردود هذه المنظمات، كما أن هذه المنظمات القائمة هي التي تشكل أركان المجتمع المحلي، وبالتالي هي المخولة بتحقيق مطالب وأهداف هذا المجتمع من خلال سعيها للحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين ومشاركتها الدائمة والفاعلة في الشؤون العامة.

وتعرف منظمات المجتمع المحلي بأنها : مجموعة من المؤسسات والتنظيمات التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتواضع والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف.<sup>(60)</sup>

#### **1- مفهوم المبادرات:**

**ورد في لسان العرب:** أن المبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود<sup>(61)</sup>.  
**والمبادرة أيضاً:** الإسراع إلى فعل شيء بهدف التغيير، هذا الشيء قد يكون فكرة أو عملاً أو أي شيء آخر مفيد<sup>(62)</sup>.

**كما عرفها قاموس "ويستر":** أنها الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقل<sup>(63)</sup>.

29) حليلة ابراهيم محمد أحمد: المشاركة الشعبية ودورها في تنمية المجتمع، دراسة حالة لجان الشعبية المحلية أمبدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، 2009.

30) حمزة يوسف صالح: دور منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة، مركز كريمة نموذجاً، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد 3، 2016، ص 248.

31<sup>62</sup>) زكريا اسماعيل: إعداد وتأهيل المعلمين، الأسس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ص 30.

63) (The new international Websters comprehensive dictionary of English haguage, u.s.a, trident press)<sup>3</sup> international, 1999, p,652.

**والمبادرة تعنى أيضاً:** مبادرة تشاركية ومنفتحة على جميع المواطنين مصدرها الإدارة الملكية من أجل النهوض بالمستوى المعيشي والقضاء على براثن الفقر والرفع من مؤشر التنمية البشرية معتمد في ذلك على كفاءات بشرية مؤهلة خضعت ولازالت تخضع لتكوينات متمسرة بالإضافة إلى نهج سياسة الانتقائية في المشاريع والانتقاء بين القطاعات.<sup>(64)</sup>

**كما يمكن تعريف المبادرة بأنها:** هي فعل لأحد الأشخاص الذي يتولى الابتكار والتمويل والفظنة الاقتصادية في محاولة لتحويل ابتكاراته إلى سلع اقتصادية مربحة وهذه المبادرات غالباً سوف ينتج عنها منظمة جديدة أو محاولة لتنشيط منظمة موجودة بالفعل وادخال منتجات جديدة إليها حسب التصور الأساسي لها.<sup>(65)</sup>

### **ويقصد بالمبادرات القومية إجرائياً في هذه الدراسة:**

عمل قومي يتضمن مجموعة من الإجراءات والبرامج والمشروعات القابلة للتنفيذ، تقوم بها المؤسسات الحكومية بدعم من المشاركة المجتمعية، لإحداث التنمية ورفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر احتياجاً بهدف التغيير والإصلاح.

### **2- مفهوم المشاركة المجتمعية:**

**المشاركة لغة:** التشارك، والشريك: المشارك، وشاركت فلاناً: صرت شريكه. يقال: اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وشاركاً وشارك أحدهما الآخر، ويقال: رغبتنا في شرككم أي مشاركتكم، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوي فيه الناس.<sup>(66)</sup>

**والمشاركة المجتمعية:** تلك الأنشطة التطوعية التي يقوم بها أعضاء المجتمع لخدمة مجتمعهم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.<sup>(67)</sup>

### **ومن أهم خصائصها:**<sup>(68)</sup>

- 1- العمل Action بمعنى الحركة النشطة في اتجاه تحقيق هدف أو مجموعة أهداف معينة.
- 2- التطوع Voluntary بمعنى تقديم الجهود طوعية.
- 3- الاختيار Choice بمعنى اختيار الفرد ما يستطيع أن يساهم به باختياره دون قهر أو اجبار.

**يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بأنها:** الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل، والاستشارات، والاشتراك في عمليات التنمية، وتوجد المشاركة كنوع من التطوع

<sup>64</sup> ( سليم اللويزي: الحوار المتمدن: المبادرات الوطنية للتنمية البشرية والتنمية المحلية: دراسات أبحاث قانونية: 2010.

community sensagent: dictionary (5) <http://dictionary.sensagent.com/community-initiative/en-en>.

<sup>66</sup> ( ابن منظور: لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، الجزء الرابع، د.ت، ص 2248-2249.

<sup>67</sup> ( محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، 2007، ص12.

<sup>68</sup> ( عوض توفيق، ناجي شنودة: أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2005، ص 23.

في كل دول العالم، إلا أنها أكثر تطوراً في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة المدنية<sup>(69)</sup>.

**ويقصد بالمشاركة المجتمعية في هذه الدراسة:** رغبة المجتمع واستعداده للمشاركة الفعالة في تحقيق ودعم المبادرات القومية المرتبطة بالمشروعات التنموية، بما يحقق اشباع احتياجات الأفراد ويعود عليهم بالنفع من ناحية، وبما يحقق الصالح العام ويعود بالنفع على المجتمع بصفة عامة من ناحية أخرى.

#### **سادساً : الموجبات النظرية للدراسة.**

##### **1- نظرية الأنساق العامة.**

وينظر أصحاب تلك النظرية إلى طبيعة المؤسسات والنظم الاجتماعية بصورة عامة حيث أنها بناءات اجتماعية لها وظائف تؤديها في المجتمع الذي تعيش فيه، وتعد هذه الوظائف جملة الأهداف التنظيمية التي تهتم بها السياسات والاستراتيجيات المهمة للمؤسسات الاجتماعية، فالمؤسسة ما هي إلا تنظيم أو نسق اجتماعي لدية مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية، والتي تتداخل في علاقات متعددة مع البيئة الخارجية، ومن ثم يجب أن يحدث نوع من التوازن البيئي والتنظيمي الداخلي والخارجي من أجل استمراره وتحقيق أهدافه<sup>(55)</sup>.

ويعرف النسق بأنه كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تتكون فيما علاقات تبادلية لأداء ووظائف وأنشطة تكون مصحتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحقق النسق ككل<sup>(56)</sup>.

##### **انواع الأنساق العامة.<sup>(57)</sup>**

1- الأنساق المغلقة: وهي التي لا يوجد بينها تفاعل إلا في أقل الحدود بينها وبين الأنساق الأخرى خارج حدود النسق، وذلك لأن النسق يستقبل مدخلاته من داخله ومن أمثلتها الأنساق الفيزيائية الطبيعية.

2- الأنساق المفتوحة: وهي التي تتميز بوجود تبادل الطاقة خارج حدودها من الأنساق الاجتماعية الأخرى، حيث تتميز بوجود علاقة أساسية بينها وبين البيئة المحيطة.

##### **عناصر الأنساق العامة.**

تركز نظرية الأنساق العامة على مجموعة من العناصر التي تسهم في تغيير النسق واستمراره وهي كما يلي:<sup>(58)</sup>

- 1- المدخلات: وهي تتضمن جميع المصادر التي يحصل عليها النسق من منظمات اجتماعية أخرى.
- 2- العمليات التحويلية: وهي الجزء المختص بأداء العمليات والأنشطة الهادئة إلى تحويل المدخلات إلى شكل آخر مغاير تماماً لما كانت عليه قبل دخولها للنسق.
- 3- المخرجات: وهي سلسلة الانجازات والنتائج المتحققة عن العمليات والأنشطة التي قام بها النسق الذي يتبلور في أشكال وأنماط مختلفة تمثل فيما يقدمه النسق للبيئة في صورة مخرجات.

<sup>69</sup> عبد الهادي الجوهري: البعد الاجتماعي للتطوع، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد 12، 2001، ص598.





4- التغذية الراجعة: يقصد بها رد فعل البيئة نتيجة تلقيها لمخرجات أو مجموعة الاستنتاجات البيئية للمخرجات والتي تسمح بتعديل العمليات التحويلية والمخرجات مستقبلاً.

### **نموذج التغيير المخطط:**

يعتبر كيرت لوين "Kurt Lewin" من أشهر من تناول مراحل التغيير المخطط والمراحل التي يحددها هذا النموذج تساعد كثيراً على إحداث التغيير بفعالية، إذا ما طبق هذا النموذج ومراحله بصورة سليمة، **وتتمثل هذه المراحل في:**<sup>(70)</sup>

#### **أ-مرحلة التهيؤ (إذابة الجليد) Unfreezing:**

وهي مرحلة الإعداد والاستعداد للتغيير من خلال إظهار عيوب العادات والطرق القديمة والتشكيك فيها ومن ثم ينتج شعور لدى الناس بالحاجة للتغيير والانتقال من الحالة الراهنة إلى حالة أفضل من ذلك، ومن الممارسات التي يتم استخدامها لإذابة الجليد في هذه المرحلة (التهيؤ)، الضغط للتخلص من السلوكيات الحالية نتيجة تدني مستوى الأداء والاعتراف بوجود مشكلة.

#### **ب-مرحلة تنفيذ التغيير Change implementing:**

تأتي هذه المرحلة بعد مرحلة التهيؤ حيث يقوم خبراء التغيير بإحداث التغيير المطلوب من خلال (العنصر البشري، المهام، الهيكل التنظيمي، العنصر التكنولوجي). ولا بد من ملاحظة أن نجاح هذه الخطوة يعتمد بالدرجة الأولى على نجاح المرحلة السابقة وتوفير الحوافز المناسبة لذلك.

#### **ج-مرحلة الاستقرار (إعادة التجميد) Refreezing:**

وتعد مرحلة الاستقرار (التثبيت) هي آخر مراحل التغيير المخطط حيث تهدف هذه المرحلة إلى الاستقرار بعد الوصول إلى الوضع المرغوب الذي يتم الحصول عليه بعد حدوث التغيير، وخلق الظروف المناسبة للاستمرار الحالي والمحافظة عليه وذلك باستخدام الحوافز بالإضافة إلى تقديم المعلومات المرتدة لخبراء التغيير الأمر الذي يساعد على تقييم نتائج التغيير، كما يتم في هذه المرحلة تقويم ما تم إحداثه مما يساعد على توفر الفرص والإمكانات لإحداث التعديلات البناءة في التغيير.

### **3-نموذج التخطيط التشاركي:**

مجموعة من المبادئ والخطوات التي تساعد المنظمة على تحقيق رسالتها وارضاء الفئات المستهدفة في ظل ما يحيط بالمؤسسة من فرص ومخاطر خارجية، ونقاط ضعف وقوة داخلية.

كما أنه منهج علمي يستخدم لبلورة الأولويات، والأهداف التنموية وتحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق هذه الأهداف خلال فترة زمنية معينة، بما يتماشى مع تطلعات العملاء، مع الأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والمعوقات المحتملة.<sup>(71)</sup>

<sup>70</sup> حسين حريم: السلوك التنظيمي "سلوك الأفراد في المنظمات"، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 1997م، ص58.

### مبادئ التخطيط التشاركي:<sup>(72)</sup>

- ادراج الفقراء والقات الضعيفة الأخرى في عملية التخطيط.
- يجب أن تكون الخطط واقعية، وعملية التخطيط يجب أن تكون لصالح المشروعات التي يمكن تنفيذها باستخدام الموارد المتاحة.
- يجب ألا يتوقف التخطيط، فالتخطيط التشاركي عملية مستمرة.
- يجب أن تكون الخطط شاملة وتغطي جميع القطاعات ومتكاملة.
- ينبغي أن تركز الخطط على الناس وعلى تمكينهم.

### عناصر التخطيط التشاركي:

- أ- تحديد المشكلة.
- ب- تعريف وتحديد الأهداف والغايات.
- ت- جمع المعلومات.
- ث- تحليل المعلومات وتحديد البدائل.
- ج- صياغة القرارات والخطط اللازمة لتنفيذها.
- ح- التنفيذ.
- خ- المتابعة والتقييم.

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث أنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة قائمة وتعرضها بشكل تحليل موضوعي وواقعي وتساعد في الحصول علي معلومات دقيقة تُصور الواقع وتسهم في تفسير وتحليل الظاهرة، وتساعد في وضع استراتيجية ومجموعة من التوصيات التي تساعد في تطوير موضوع الدراسة.
- 2- المنهج المستخدم: المنهج هو أسلوب الأداء ويرتبط بالناحية الإجرائية للبحث ويفيد في تحديد أدوات جمع البيانات، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة باستخدام اسلوب المسح الشامل للمسؤولين بجمعية الرحمة الخيرية بالزقازيق شرقية، جمعية تنمية المجتمع بخدم بأسيوط، دار أم كلثوم للرعاية الاجتماعية بعين شمس.
- 3- أدوات الدراسة: استمارة استبيان للمسؤولين بمنظمات المجتمع المحلي وعددهم (45) مسؤولاً والتي تم تصميمها عن طريق الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة والإطلاع على بعض الاستمارات والأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة، والإطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة.

<sup>71</sup> يوسف أحمد سعيد: دور التخطيط التشاركي في تحسين جودة خدمات البلديات الفلسطينية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، الإسماعيلية، مجلد 6، عدد 3، 2015، ص 627.

<sup>72</sup> محمد عزت المصري: التخطيط التشاركي كمدخل لدعم نجاح مشروعات التنمية الريفية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 35، ج 16، 2013، ص 10.

#### عاشراً: مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة علي المسؤولين بجمعية الرحمة الخيرية بالزقازيق شرقية، جمعية تنمية المجتمع بجحدم بأسيوط، دار أم كلثوم للرعاية الاجتماعية بعين شمس.

وذلك للأسباب الآتية:-

ب- اختيار بعض من تلك المؤسسات من جانب التضامن الاجتماعي بتبني الحالات التي لم تستوفي كامل الشروط في بعض المبادرات القومية، ومساعدتها من خلال تلك المؤسسات (جمعية الرحمة بغزالة).

ت- اهتمام تلك المؤسسات بمحاولة النهوض بالمجتمع المحلي من خلال الاهتمام بتبني واستخدام المشاركة المجتمعية لمواجهة مشكلاتها، وتشجيع منظمات المجتمع المحلي الأخرى بتبني وأهمية المشاركة المجتمعية في النهوض بالمجتمع.

ث- التعاون الشديد الذي وجدته الباحث من مسنولي تلك المؤسسات والعاملين بها لتطبيق الدراسة ميدانياً.

ج- اهتمام المسؤولين بتلك المؤسسات بموضوع الدراسة لرغبتهم الجادة في إيجاد طرق لمواجهة مشكلات المؤسسة المادية لضمان استمرار العمل التطوعي.

ح- ليس لهذه المؤسسات أي توجه سياسي أو ديني أو حزبي وهدفها الأساسي العمل التطوعي.

- المجال البشري: حيث طبقت الدراسة علي المسؤولين بجمعية الرحمة الخيرية بالزقازيق شرقية، جمعية تنمية المجتمع بجحدم بأسيوط، دار أم كلثوم للرعاية الاجتماعية بعين شمس. وعددهم (45) مفردة.

- المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للدراسة الميدانية من 2022/2/1 - 2022/3/31.

#### الإطار التطبيقي للدراسة:

عينة الدراسة: تم التطبيق الاستبيان الخاص بالتعرف على دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية حيث طبقت الدراسة علي عدد (45) مسؤولاً.

#### 1- الصدق الظاهري للاستبيان:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين بصورة مبدئية وعددهم (14) محكماً وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات طبقاً لمحورها مع تعديل، أو حذف، أو إضافة أي عبارة يرونها، وقد كانت عمليات التعديل، والحذف، والاضافة كالتالي:

أ- المحور الأول: واقع دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.

ت- المحور الثاني: تحليل السياق البيئي الداخلي لمنظمات المجتمع المحلي.

- تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المحلي.
  - تحليل السياق البيئي الداخلي (الضعف) لمنظمات المجتمع المحلي.
  - أ- المحور الثالث: تحليل السياق البيئي الخارجي لمنظمات المجتمع المحلي.
  - تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المحلي.
  - تحليل السياق البيئي الخارجي (التحديات) لمنظمات المجتمع المحلي.
- 2- الثبات.

استخدم الباحث لإيجاد قيمة الثبات طريقة إعادة الاختيار للأداة حيث تم تطبيقها على (15) فرد من مجتمع الدراسة، وتم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مضي فترة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وقد تم استبعاد العينة التي تم التطبيق عليها من ضمن إطار مجتمع الدراسة، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي عند إجراء الدراسة، وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، وجاءت قيمة الارتباط بين درجات التطبيقين مرتفعة، حيث بلغت (0.929)، مما يدل على ثبات الاستبانة.

### عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف الدراسة ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة الدراسة والمنهج المستخدم، يعرض الباحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

أولاً: عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي لمنظمات المجتمع المحلي

جدول رقم (1):

بوضوح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المحلي.

| رقم | العبرة                                                                            | استجابات مجتمع الدراسة |      |                         | ن=45            |         |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------|------|-------------------------|-----------------|---------|
|     |                                                                                   | نعم                    | لا   | الدرجة المعيارية التحقق | الأهمية النسبية | الترتيب |
| 1   | يتوفر للمؤسسة الموارد المالية اللازمة ك لتحقيق أهدافها.                           | 12                     | 17   | 85                      | 0.9             | 9م      |
| 2   | للمؤسسة خطط طويلة الأمد لدعم دورها في المبادرات القومية.                          | 10                     | 13   | 87                      | 5.2             | 9م      |
| 3   | للمؤسسة خطط قصيرة الأمد لدعم دورها في المبادرات القومية.                          | 22                     | 3    | 109                     | 14.5            | 3       |
| 4   | يتوافق بالمؤسسة المناخ التنظيمي الداعم لدورها في المبادرات القومية.               | 22                     | 15   | 97                      | 4.9             | 6م      |
| 5   | يملك العاملون بالمؤسسة المهارات اللازمة لتنفيذ المبادرات القومية.                 | 28                     | 7    | 111                     | 17.2            | 2       |
| 6   | لدى المؤسسة خطة للتنسيق مع المؤسسات المعنية بالتنسيق مع وتنفيذ المبادرات القومية. | 24                     | 13   | 101                     | 8.9             | 3م      |
|     |                                                                                   | 53.3%                  | 28.9 | 17.8                    |                 |         |

| رقم | الأهمية النسبية | الترتيب | الدرجة المعيارية | درجة التحقق | نعم | لا | إلى حد ما | ك  | العبارة                                                          |
|-----|-----------------|---------|------------------|-------------|-----|----|-----------|----|------------------------------------------------------------------|
| 7   | 63.3%           | 9       | 3.3              | 1.9         | 85  | 15 | 20        | 10 | لدى المؤسسة إمكانيات لتحقيق أهدافها.                             |
| 8   | 70%             | 6       | 6.5              | 2.1         | 97  | 15 | 8         | 22 | يتوفر بالمؤسسة رأس المال البشري لدعم دورها في المبادرات القومية. |
| 9   | 73.3%           | 5       | 16.4             | 2.2         | 99  | 13 | 4         | 26 | تعتمد المؤسسة على الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملها.          |
| 10  | 86.7%           | 1       | 25.2             | 2.6         | 117 | 3  | 12        | 30 | لدى المؤسسة قواعد بيانات محدثة للمستفيدين من المبادرات القومية.  |
| 11  | 60%             | 13      | 7.6              | 1.8         | 81  | 23 | 8         | 14 | تستخدم المؤسسة الأسلوب العلمي في التخطيط لأنشطتها.               |
| 12  | 66.7%           | 8       | 8.1              | 2.0         | 91  | 19 | 6         | 20 | تهتم المؤسسة بالتخطيط لتنمية وبناء قدرات العاملين بها.           |
| 13  | 63.3%           | 9       | 4.1              | 1.9         | 86  | 8  | 18        | 14 | لدى المؤسسة قواعد بيانات عن شركاء التنمية.                       |

درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل

2 كما دالة عند مستوى معنوية أكبر من 5,99. كدالة عند مستوى معنوية أكبر من 5,99.

يتضح من الجدول (1) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المحلي (قوية)، حيث حصلت العبارات (10)، (5)، (6)، (3) علي مستوى (قوية) بنسب مئوية تتراوح بين (86,7%)، (80,0%)، وصلت باقي العبارات علي مستوى (متوسطة) مثل العبارات رقم (9)، (7)، (11) بنسب مئوية (73,3%)، (63,3%)، (60,0%)

جدول رقم (2):

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (الضعف) لمنظمات المجتمع المحلي.

| رقم | العبارة                                                                                     | استجابات مجتمع الدراسة |    |                  | ن=45        |      |                 |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|----|------------------|-------------|------|-----------------|
|     |                                                                                             | نعم                    | لا | الدرجة المعيارية | درجة التحقق | ك    | الأهمية النسبية |
| 1   | ضعف الإمكانيات المالية للمؤسسة.                                                             | 28                     | 7  | 10               | 2.4         | 17.2 | 80%             |
| 2   | قلة البيانات والمعلومات اللازمة لدعم دور المؤسسة في المبادرات القومية.                      | 23                     | 10 | 12               | 2.2         | 6.5  | 74.8%           |
| 3   | غياب الحلول الابتكارية لدى المسؤولين بالمؤسسة لمواجهة المعوقات التي تواجهها لدعم المبادرات. | 12                     | 18 | 15               | 1.9         | 1.3  | 64.4%           |
| 4   | ضعف التنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى في دعم دورها في المبادرات القومية.                 | 8                      | 16 | 21               | 1.7         | 7.1  | 57.0%           |
| 5   | ضعف المستوى المهاري لدى العاملين بالمؤسسة في مجال الريادة المجتمعية.                        | 24                     | 12 | 9                | 2.3         | 8.4  | 77.8%           |
| 6   | نقص الاهتمامات والقيم المشتركة بين العاملين بالمؤسسة لدعم دورها                             | 12                     | 17 | 16               | 1.9         | 0.9  | 63.7%           |

| م  | العبارة                                                               | استجابات مجتمع الدراسة |    |    |     |      |      | نعم إلى حد ما لا | الدرجة المعيارية | درجة التحقق | ن=45 | الأهمية النسبية | الترتيب |
|----|-----------------------------------------------------------------------|------------------------|----|----|-----|------|------|------------------|------------------|-------------|------|-----------------|---------|
|    |                                                                       | نعم                    | لا | لا | نعم | لا   | نعم  |                  |                  |             |      |                 |         |
| 7  | في المبادرات القومية.                                                 | ك                      | 10 | 6  | 29  | 22.2 | 13.3 | 64.4             | 71               | 1.6         | 20.7 | 52.6%           | 12      |
| 8  | الافتقار لروح العمل الفريقي بين العاملين داخل المؤسسة.                | ك                      | 9  | 17 | 24  | 20   | 37.8 | 53.3             | 85               | 1.9         | 8.1  | 63%             | 8       |
| 9  | ضعف اهتمام المسؤولين بتطوير أداء وحدات العاملين بالمؤسسة.             | ك                      | 13 | 8  | 24  | 28.9 | 17.8 | 53.3             | 79               | 1.7         | 8.9  | 58.5%           | 9       |
| 10 | ضعف التواصل بين العاملين والمسؤولين بالمؤسسة.                         | ك                      | 26 | 9  | 10  | 57.8 | 20   | 22.2             | 106              | 2.3         | 12.1 | 76.7%           | 3       |
| 11 | غلبة الروتين والبيروقراطية بالمؤسسة.                                  | ك                      | 12 | 6  | 27  | 26.7 | 13.3 | 60               | 75               | 1.7         | 15.6 | 55.5%           | 11      |
| 12 | ضعف مهارات العاملين بالمؤسسة لمتطلبات المشاركة المجتمعية.             | ك                      | 14 | 18 | 13  | 31.1 | 40   | 28.9             | 91               | 2.0         | 1.1  | 67.4%           | 5       |
|    | ضعف قدرة المؤسسة على تطوير أنشطتها بما يلائم أهداف المبادرات القومية. | ك                      | 14 | 18 | 13  | 31.1 | 40   | 28.9             | 91               | 2.0         | 1.1  | 67.4%           | 5       |

درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل

2ك غير دالة عند مستوى معنوية أقل من 5,99. 2ك دالة عند مستوى معنوية أكبر من 5,99.

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الداخلي (القوة) لمنظمات المجتمع المدني (قوية) حيث حصلت العبارة رقم (1) على نسبة (80,0%)، بينما حصلت العبارات رقم (5)، (10)، (12)، (6) على نسب تتراوح بين (77,8%)، (76,7%)، (67,4%)، (63,7%).

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي لمنظمات المجتمع المحلي.

جدول رقم (3):

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المحلي.

| م | العبارة                                         | استجابات مجتمع الدراسة |    |    |     |      |      | نعم إلى حد ما لا | الدرجة المعيارية | درجة التحقق | ن=45 | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------|------------------------|----|----|-----|------|------|------------------|------------------|-------------|------|-----------------|---------|
|   |                                                 | نعم                    | لا | لا | نعم | لا   | نعم  |                  |                  |             |      |                 |         |
| 1 | تقدم الجهات الحكومية الدعم اللازم للمؤسسة.      | ك                      | 18 | 6  | 21  | 40   | 13.3 | 46.7             | 87               | 1.9         | 8.5  | 63.3%           | 10      |
| 2 | نستثمر المؤسسة جهود ودعم القطاع الخاص لأنشطتها. | ك                      | 26 | 12 | 8   | 57.8 | 26.7 | 17.8             | 110              | 2.4         | 11.9 | 81.4%           | 1       |
| 3 | يتوفر لدى المؤسسة عدد من                        | ك                      | 23 | 10 | 12  | 23   | 10   | 12               | 101              | 2.2         | 6.5  | 74.8%           | 6       |

| م  | العبارة                                                                           | استجابات مجتمع الدراسة |      |      | نعم إلى حد ما لا | درجة التحقق | الأهمية النسبية | الترتيب |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------|------|------|------------------|-------------|-----------------|---------|
|    |                                                                                   | نعم                    | لا   | ن=45 |                  |             |                 |         |
|    | المتطوعين لدعم أنشطتها.                                                           | 51.1                   | 22.2 | 26.7 |                  |             |                 |         |
| 4  | تهتم المؤسسات المجتمعية بتوفير دعم مالي مناسب للمؤسسة.                            | 10                     | 10   | 25   | 75               | 55.5%       | 11              |         |
| 5  | يوجد خطة للتنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى تدعم دورها في المبادرات القومية.    | 25                     | 9    | 11   | 104              | 76.7%       | 2               |         |
| 6  | تستفيد المؤسسة من أطراف المشاركة المجتمعية في دعم أنشطتها.                        | 24                     | 10   | 11   | 103              | 76.3%       | 3               |         |
| 7  | تساهم وسائل التواصل الاجتماعي بالمجتمع في دعم أنشطة المؤسسة في المبادرات القومية. | 20                     | 14   | 11   | 99               | 73.3%       | 7               |         |
| 8  | تستثمر المؤسسة دور القوى السياسية في دعم أنشطتها.                                 | 22                     | 10   | 13   | 99               | 73.3%       | 7م              |         |
| 9  | يتوافر بالمجتمع منصات اعلامية :اعمة للأنشطة المؤسسة في المبادرات القومية.         | 22                     | 9    | 14   | 98               | 75.6%       | 4               |         |
| 10 | يوجد فرص بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى لتبادل رأس المال الاجتماعي.                 | 23                     | 7    | 15   | 98               | 75.6%       | 4م              |         |
| 11 | توجد خطة لدى المؤسسة لتبادل رأس المال البشري مع المؤسسات المعنية بالمجتمع.        | 16                     | 18   | 11   | 95               | 70.4%       | 9               |         |

درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل

كأ2 دالة عند مستوى معنوية أقل من 5,99. كالأ دالة عند مستوى معنوية أكبر من 5,99.

يتضح من الجدول (3) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (الفرص) لمنظمات المجتمع المدني (قوية) حيث حصلت العبارة رقم(2) علي نسبة(81,4%). بينما حصلت العبارات رقم(5)،(6)،(9)،(10)، علي نسي مئوية تتراوح بين(76,7%)،(76,3%)،(75,6%).

جدول رقم (4):

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (التحديات) لمنظمات المجتمع المحلي.

| ٢  | العبارة                                                                         | استجابات مجتمع الدراسة |      |     |         |         |         | نعم   | إلى حد ما | لا | درجة<br>المعيارية<br>التحقق | 2كا<br>الأهمية<br>النسبية | الترتيب |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|------------------------|------|-----|---------|---------|---------|-------|-----------|----|-----------------------------|---------------------------|---------|
|    |                                                                                 | 45=ن                   | درجة | 2كا | الأهمية | النسبية | الترتيب |       |           |    |                             |                           |         |
| 1  | ضعف الدعم الحكومي في تمويل أنشطة المؤسسة الداعمة للمشاركة المجتمعية             | 26                     | 10   | 9   | 107     | 2.4     | 12.1    | 80%   | 1م        |    |                             |                           |         |
| 2  | ندني مستوى الدعم المالي من القطاع الخاص لدعم أنشطة المؤسسة.                     | 14                     | 20   | 11  | 93      | 2.1     | 2.8     | 68.9% | 7         |    |                             |                           |         |
| 3  | وجود فجوة اتصال بين منظمات المجتمع المحلي والمؤسسة .                            | 24                     | 6    | 15  | 99      | 2.2     | 10.8    | 73.3% | 5         |    |                             |                           |         |
| 4  | ضعف وعي أفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية في إنجاز المبادرات القومية.     | 16                     | 14   | 15  | 91      | 2.0     | 0.1     | 67.4% | 9         |    |                             |                           |         |
| 5  | فرض اجراءات احترازية للحد من (كوفيد 19) جائحة كورونا تحد من المشاركة المجتمعية. | 18                     | 12   | 15  | 93      | 2.1     | 1.3     | 68.9% | 7م        |    |                             |                           |         |
| 6  | وجود بعض القوانين التي تعيق العمل بمنظمات المجتمع المحلي..                      | 26                     | 12   | 7   | 109     | 2.4     | 14.3    | 80.7% | 1         |    |                             |                           |         |
| 7  | تفتقر المؤسسة للتقدير الواقعي لاحتياجات أفراد المجتمع.                          | 8                      | 12   | 25  | 73      | 1.6     | 4.6     | 54.1% | 11        |    |                             |                           |         |
| 8  | منافسة منظمات المجتمع المحلي لأنشطة المؤسسة.                                    | 24                     | 6    | 15  | 99      | 2.2     | 10.8    | 73.3% | 5م        |    |                             |                           |         |
| 9  | ضعف ثقة المستفيدين من المبادرات في كفاءة القائمين على تنفيذها.                  | 24                     | 14   | 7   | 107     | 2.4     | 9.7     | 79.2% | 3         |    |                             |                           |         |
| 10 | ضعف استخدام المؤسسة لوسائل التواصل للتسويق للمشاركة المجتمعية.                  | 8                      | 13   | 24  | 74      | 1.6     | 8.9     | 54.8% | 10        |    |                             |                           |         |
| 11 | قلة المنصات الإعلامية الداعمة لأنشطة المؤسسة.                                   | 23                     | 13   | 9   | 104     | 2.3     | 28.5    | 77.1% | 4         |    |                             |                           |         |

درجة التحقق والدرجة المعيارية والأهمية النسبية للبعد ككل

2كا غير دالة عند مستوى معنوية أقل من 5,99. 2كا دالة عند مستوى معنوية أكبر من 5,99.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع استجابة مجتمع الدراسة حول تحليل السياق البيئي الخارجي (التحديات) لمنظمات المجتمع المحلي (قوية) حيث حصلت العبارة رقم(6)، (1)، (11) علي نسبة (80.7%)، (80,0%)، بينما حصلت العبارات رقم(9)، (11)، (8) علي نسب (79,2%)، (77,1%)، (73.3%).



رابعا: عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول واقع دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.

جدول رقم (5):

يوضح استجابة مجتمع الدراسة حول واقع دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية.

| م  | العبارة                                                                                                                               | استجابات مجتمع الدراسة |           |     | ن=45             |        |                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|-----------|-----|------------------|--------|-----------------|
|    |                                                                                                                                       | نعم                    | إلى حد ما | لا  | الدرجة المعيارية | الدرجة | الأهمية النسبية |
| 1  | تستثمر المؤسسة فرص المشاركة المجتمعية في وضع أولويات اهتماماتها.                                                                      | 27                     | 9         | 9   | 108              | 2.4    | 14.4            |
| 2  | تستخدم المؤسسة المشاركة المجتمعية لتوفير الدعم المادي اللازم لأنشطتها.                                                                | 30                     | 10        | 5   | 115              | 2.5    | 23.4            |
| 3  | تحرص المؤسسة على التواصل مع المؤسسات الشريكة الأخرى.                                                                                  | 16                     | 6         | 23  | 83               | 1.8    | 9.7             |
| 4  | تستخدم المؤسسة المشاركة المجتمعية للاستفادة من الكيانات الأخرى (التقابات المهنية- جمعيات أهلية- أحزاب سياسية-.....) في تحقيق أهدافها. | 28                     | 10        | 7   | 111              | 2.5    | 17.2            |
| 5  | يدرك العاملون بالمؤسسة أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق التأييد المجتمعي لأنشطتها.                                                   | 24                     | 14        | 8   | 108              | 2.4    | 8.7             |
| 6  | تستفيد المؤسسة من المشاركة المجتمعية في توفير الكفاءات البشرية اللازمة لتنفيذ أنشطتها.                                                | 12                     | 12        | 21  | 81               | 1.8    | 3.6             |
| 7  | تستفيد المؤسسة من المشاركة المجتمعية في تطوير قدراتها الذاتية.                                                                        | 12                     | 13        | 20  | 58               | 1.3    | 2.5             |
| 8  | تستخدم المؤسسة المنصات الإعلامية المختلفة لدعم أنشطتها.                                                                               | 23                     | 13        | 9   | 104              | 2.3    | 6.9             |
| 9  | تستخدم المؤسسة المشاركة المجتمعية بحث الأهالي على التطوع لتحقيق أهدافها.                                                              | 23                     | 12        | 10  | 103              | 2.3    | 6.5             |
| 10 | تستثمر المؤسسة المشاركة المجتمعية في تطوير أهدافها.                                                                                   | 17                     | 10        | 18  | 89               | 2      | 2.7             |
| 11 | تتعدد وسائل المشاركة المجتمعية (لقاءات- نوات- اجتماعات- مؤتمرات....) التي تستعين بها المؤسسة.                                         | 38                     | 5         | 2   | 126              | 2.8    | 53.3            |
| 12 | تستثمر المؤسسة المشاركة المجتمعية في دعم قدرات العاملين بها.                                                                          | 37.8                   | 22.2      | 40  |                  |        |                 |
| 13 | تستثمر المؤسسة المشاركة المجتمعية لرفع مستوى خدماتها.                                                                                 | 38                     | 11.1      | 4.4 |                  |        |                 |
|    | تستثمر المؤسسة المشاركة المجتمعية في دعم قدرات العاملين بها.                                                                          | 23                     | 7         | 15  | 98               | 2.2    | 8.5             |
|    | تستثمر المؤسسة المشاركة المجتمعية لرفع مستوى خدماتها.                                                                                 | 25                     | 11        | 9   | 106              | 2.3    | 12.7            |

2كا غير دالة عند مستوى معنوية أقل من 5,99. 2كب دالة عند مستوى معنوية أكبر من 5,99.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور حول واقع دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية (قوية)

حيث حصلت العبارة (11)، (2)، (1)، حيث بلغت نسبة بلغت (93,3%)، (85,2%)، (80%)،  
بينما بلغت العبارات رقم (13)، (9)، (8) على نسب مئوية بلغت (78,5%)، (76,3%)، (77,1%)

### الإطار التصوري المقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية .

بعد عرض ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من تحديد لواقع دور منظمات المجتمع  
المحلي في المبادرات القومية المعاصرة، يمكن وضع إطار تصوري لتفعيل هذا الدور باستخدام  
المشاركة المجتمعية، حيث يمثل أحد أهداف هذه الدراسة، كما يمثل أحد التساؤلات التي  
تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليها.

#### أ- الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح:-

تدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة باستخدام الحوار  
المشاركة المجتمعية، للمساهمة في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة من تلك المنظمات داخل  
المجتمع ومساعدة تلك المنظمات على كيفية استثمار مواردها المتاحة وكيفية إيجاد موارد بديلة  
من خلال المشاركة المجتمعية لتحقيق ذلك.

#### ب- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:-

- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- البناء النظري للدراسة.
- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة.

#### ج- الأهداف التي يقوم عليها التصور المقترح:-

يهدف لتدعيم دور منظمات المجتمع المحلي في المبادرات القومية المعاصرة ويتم ذلك من خلال:

- مشاركة المجتمع المحيط بالرأي والجهد في انجاح المبادرات القومية.
- المشاركة المجتمعية من خلال بث روح العمل التطوعي.

#### د- أبعاد الممارسة المهنية للتصور المقترح والذي يتضمن:

- 1- تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المحلي بأهمية دور المشاركة المجتمعية في إنجاح  
المبادرات القومية
- 2- مساعدة أعضاء المنظمة وتدريبهم وتنمية قدراتهم على أساليب المشاركة المجتمعية  
برفع مستوى قدراتهم وتزويدهم بالخبرات.
- 3- تنمية وعي المجتمع المحيط بأهمية المشاركة المجتمعية وما يعود منها بأهمية بالغة  
على المجتمع ككل.
- 4- تنمية وعي المجتمع المحيط بالمنظمات بأهمية المشاركة المجتمعية من خلال وسائل  
الاتصال الحديثة.



#### د- الاستراتيجيات المستخدمة:-

إستراتيجية التعليم والتدريب، إستراتيجية التنسيق، إستراتيجية الاتصال، إستراتيجية الإقناع، إستراتيجية المشاركة المجتمعية.

#### و- التكنيكيات المستخدمة:-

- 1- الشرح والتوضيح باستخدام الوسائل المختلفة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية وأهميتها في إنجاح المبادرات القومية
- 2- الندوات والمحاضرات وورش العمل المختلفة.
- 3- المناقشات الجماعية بين أعضاء المنظمات المحلية وأطراف المشاركة المجتمعية.
- 4- تعديل الاتجاهات والأفكار السلبية من قبل المجتمع تجاه منظمات المجتمع المحلي.

#### ز- المهارات المهنية والتي يجب أن تتوافر لدى الممارس المهني للخدمة الاجتماعية:

- 1- المهارة في تكوين العلاقة المهنية الجيدة، المهارة في إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة.
  - 2- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة.
  - 3- المهارة في استثمار الموارد المتاحة.
  - 4- المهارة في تحديد الأولويات.
  - 5- مهارة العمل الفردي.
  - 6- مهارة الاتصال.
  - 7- مهارة التسجيل وكتابة التقارير.
- د- الأدوات الفنية التي تستخدم:-

المقابلات، الاجتماعات، ورش العمل، الاتصالات (مرئية - مسموعة)، تحليل البيانات، الملاحظة بالمشاركة، المحاضرات والندوات، المناقشات الجماعية، التسجيل وكتابة التقارير.

#### ط- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي:

دور الموجه، دور الخبير، دور المعلم، دور المخطط، دور المنسق، دور جامع البيانات، دور المحلل، دور المساعد.

ي- عوامل نجاح التصور المقترح:-

- 1- تزويد أعضاء المنظمة بالمعلومات الكافية عن المبادرات القومية وأهمية المشاركة المجتمعية في إنجاحها.
- 2- التركيز على الدورات التدريبية التي تنمي قدرات أعضاء المنظمة علي كيفية الاستفادة من المشاركة المجتمعية في إنجاح المبادرات القومية.
- 3- التنسيق فيما بين المنظمة والمجتمع المحيط لتحسين خدمات منظمات المجتمع المحلي وتدعيم دورها في المبادرات القومية باستخدام المشاركة المجتمعية.

## المراجع:

- عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 2001، ص 275.
- محمد شفيق: التنمية الاجتماعية: دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1994، ص 9
- أحمد عبدالفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2007، ص 5.
- محمد نبيل سعد: مؤشرات تخطيطية لتنمية وعي المرأة بأدوارها في المجتمع، بحث منشور، مجلة الدراسات في العلوم الانسانية، العدد 16، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2004م، ص 217.
- الهام أحمد ابراهيم: المشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية وآليات استمراريتها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2014، ص 17.
- جابر عوض السيد: تنمية المجتمعات المحلية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص 247.
- هايدي مصطفى سيد: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج 34، ع3، 2018، ص 309..
- مجلس الشورى: نحو مزيد من المشاركة الشعبية من خلال المنظمات غير الحكومية، التقرير النهائي، لجنة تنمية القوى البشرية، القاهرة، مجلس الشورى، القاهرة، 2003، ص 9.
- بدور خالد الصقعي: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد، بحث منشور في جمعية الثقافة من أجل التنمية، 2019، ص 59.
- محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية، 2007، ص 111.
- ماهر أبو المعاطي علي: استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010، ص 137.
- هناء حافظ بدوي: التنمية الاجتماعية، رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2015، ص 179.
- عبدالهادي الجوهري: تنمية المشاركة الشعبية، ورقة عمل، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، 1977، القاهرة.

معهد التخطيط القومي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية 2003، القاهرة، 2019، ص6.

وجدي محمد بركات : العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقة التنسيقية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 14، ج 1، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، ابريل 2003، ص 216.

محمد محمود سرحان : تفعيل دور منظمات المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 18 الجز الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ابريل 2005، ص 281 .

أيمن عقيل : الدور المنتظر لمنظمات المجتمع المدني في إدارة الحوار المجتمعي في مرحلة ما بعد الربيع العربي، مؤتمر دور منظمات المجتمع المدني العربي في الحوار المجتمعي المتعدد الأطراف، مركز دراسات المجتمع المدني، القاهرة، 16 ديسمبر 2012، ص 2.

تومادر مصطفى احمد صادق: العلاقة بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف- دراسة مطبقة علي المنظمات غير الحكومية لحماية البيئة في علاقتها بالمنظمات المجتمعية الأخرين بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد9، ج 4، جامعة حلوان، 2000، ص 316.

هبة أحمد عبد اللطيف: الحوار المجتمعي واتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، دراسة مطبقة علي الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع 23، ج 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر 2007، ص 934.

يحيى محمد أحمد الكمالي: معوقات مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان، جامعة عين شمس ، كلية الآداب، 2017، ص 212.

طلعت مصطفى السروجي: السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ص 192.

محمد كمال احمد: المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع30، ج2، 2019، ص64.

Serman Gohn: The Important Of Social Planning In Modern Society – New jersey : Halk Pub – 2003 p 13.

هدى توفيق سليمان : تفعيل دور المنظمات الأهلية في ظل العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2000.

هيام حمدي صابر زهران: دور الجمعيات الأهلية في التعامل مع المشكلات القومية في ضوء متطلبات المجتمع المعاصرة، دراسة مطبقة علي جمعية الرعاية المتكاملة بعين حلوان ومشكلة أنفلونزا الطيور، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 2006.

Nash : North Korea: civil society groups confront abysmal rights climate, Mathew National Endowment For Democracy , Supporting Freedom Around The World, 2018. P 19.

سواكن حسن عثمان: دور منظمات المجتمع المحلي في تنمية المجتمع: دراسة حالة تنظيمات الشباب بقرية الشقيلاب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النيلين, كلية الدراسات العليا, السودان, 2009.<sup>1</sup>)

أهم محمد غازي وحش: المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص كمتغير في التخطيط لتحقيق التنمية البشرية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعه حلوان 2011م

ميادة الشوادفي عوض ابراهيم: دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية الأسرة الريفية في بعض قرى مركز كفر الشيخ, محافظة كفر الشيخ, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة الأزهر, كلية الاقتصاد المتزلي 2014م

Ehsan Ali: THE Role of civil society organization in the Enhancement of the social Accountability Mechanisms at local Governance-one stop-shop, Master faculty of commerce the Islamic University of Gaza, Palestine, 2016

حسن بن مرشد الذبياني: اسهامات المنظمات غير الربحية في تنمية المجتمع المحلي: دراسة وصفية للمنظمات غير الربحية في مركز الواسطة في منطقة المدينة المنورة, بحث منشور, مجلة الآداب, جامعة الملك سعود, كلية الآداب, مج 32 ع 3, 2020.

رشاد أحمد عمار: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجمعي في تنمية المجتمعات الحضرية, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة فرع الفيوم, 2000.

عصام الدين علي: نظم الإدارة المحلية في مصر ودوره في تفعيل المشاركة الشعبية لتنمية المناطق الحضرية.

المؤتمر العربي الإقليمي, الهيئة العامة للتخطيط العمراني, القاهرة, 2001.

محمد السيد حسونة: المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم, المؤتمر العلمي السادس, المشاركة وتطوير التعليم, المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية, القاهرة, يوليو 2005.

الهام نعيم: المعوقات الثقافية لمشاركة المرأة الريفية في جمعيات تنمية المجتمع, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, الفيوم, 2005.

أسماء سعيد محمد أحمد: التكامل بين المنظمات غير الحكومية وأثره على تحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها, دراسة مطبقة على المنظمات غير الحكومية تنفيذ مشروع " عدالة الأسرة" بمحافظة الجيزة, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, العدد السابع والعشرون, الجزء الرابع, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2009.

Dierwechter and Coffy: Assessing the effects of neighborhood councils on urban policy and development: The example of Tacoma Washington the university of Washington Tacoma The social science journal 47 2010

هبة عبدالرحمن علي العوضي: تفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة في مراكز المدن، دراسة حالة، مركز مدينة الدمازين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية العلوم الهندسية، السودان، 2017.

يحيى محمد أحمد الكمالي: معوقات مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية بسلطنة عمان، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2017.

إبراهيم بن سليمان العودة: تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة حائل أنموذجاً، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2018

محمد الدمرداش أبو الفتوح: دور المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع47، ج1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2019.

أحمد محمود عبدالحميد محمد: متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية الآداب للعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2020.

Stanger, M., Duran, A: Comprehensive Community Initiatives: Principles, practice and lesson Learned. Article in the future of Children, 1997.

محمد سوماري: المبادرات المحلية وتقليص الفقر في المناطق الحضرية نموذج يوميبييل في السنغال، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، السنغال، 2002.

Miguel Martinez Lucio and Robert: Meaning and dilmas is community unionism: trade union community initiatives and miaarity ethnic groups in the UK, Journal of work, Employment & society, vol 23, 2009 .

Brian Keit: An investigation of the success of organizations involved is community engagement initiatives, PHD, the university of North Carolina at Charlott, U.S.A, 2010.

دراسة تقييم استفادة الشباب من المبادرات الشبابية المنفذة في الأردن: مركز الشرق والغرب للموارد البشرية، عمان، الأردن، 2010.

محمد جابر عباس: اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، مج 13، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

- محمد جابر عباس: اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاعاقفة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع13، القاهرة، 2011.
- فاتن جميل عمارة: دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2011.
- صفاء منير مرسي علي: تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية في إطار الجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2014.
- هبة أحمد مصطفى عبدالعزيز: المبادرات الاجتماعية للشركات الخاصة وتنمية رأس المال الاجتماعي، دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات الأهلية التابعة لمحافظة بني سويف، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016.
- أحمد عبد الحليم سليم عبد الغنى: مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع13، ج10، القاهرة، 2018.
- هيا محمد الحموي: "مبادرات الملك عبدالله الثاني بن الحسين في عمليات التنمية والإصلاح السياسي في الأردن: دراسة تحليلية من 1999-2014"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2017.
- دعاء أشرف محمد عبد الحميد: الإدارة الاليكترونية كألية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2018.
- محمد كمال أحمد: المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع30، ج2، 2019.
- رقية عبد الحكيم أحمد: فعالية برنامج كرامة في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2019.
- عصام بدرى احمد محمد: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، ع50، مج2، القاهرة، 2020.
- السيد السعيد عبدالوهاب: فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية: دراسة حالة " مبادرة 100 مليون صحة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020.
- حليمة ابراهيم محمد أحمد: المشاركة الشعبية ودورها في تنمية المجتمع، دراسة حالة لجان الشعبية لمحلية أمبدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، 2009.



- حمزة يوسف صالح: دور منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة، مركز كريمة نموذجاً، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد 3، 2016، ص 248.
- زكريا اسماعيل: إعداد وتأهيل المعلمين، الأسس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009 ص 30.
- The new international Websters comprehensive dictionary of English haguage,<sup>(3)</sup>u.s.a, trident press international, 1999, p,652.
- سليم اللويزي: الحوار المتمدن: المبادرات الوطنية للتنمية البشرية والتنمية المحلية: دراسات ابحاث قانونية: 2010 .
- dictionary sensagent: community <http://dictionary.sensagent.com/community-initiative/en-en>.
- ابن منظور: لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، الجزء الرابع، دت، ص 2248-2249.
- محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، 2007، ص 12.
- عوض توفيق، ناجي شنودة: أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2005، ص 23.
- عبد الهادي الجوهري: البعد الاجتماعي للتطوع، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد 12، 2001، ص 598.
- حسين حريم: السلوك التنظيمي "سلوك الأفراد في المنظمات"، عمان، دارزهران للنشر والتوزيع، 1997م، ص 58.
- يوسف أحمد سعيد: دور التخطيط التشاركي في تحسين جودة خدمات البلديات الفلسطينية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، الإسماعيلية، مجلد 6، عدد 3، 2015، ص 627.
- محمد عزت المصري: التخطيط التشاركي كمدخل لدعم نجاح مشروعات التنمية الريفية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 35، ج 16، 2013، ص 10.